الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم التاريخ

الموضوع:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني

دراسة استطلاعية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبتان:

- **آية تجوري**
- **نعيمة قريني**

إشراف:

- **د/ فضيلة سبع**

السنة الجامعية: 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قالى تعالى (**فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ)**

سورة النمل الآية (19)...

الحمد لله والشكر أولا وأخيرا على فضله وكرمه وبركاته الذي وفقنا لهذا وما كنا لولاه لما أدركنا شيئا.

ونصلي ونسلم على سيد الخلق أجمعين إمام المتقين وصاحب الرسالة الجليلة في العلم سيدنا محمد عليه أزكى الصلوات والتسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

بصدق الوفاء والإخلاص نتقدم بشكرنا وامتناننا إلى الدكتورة "فضيلة سبع" التي أشرفت على هذه المذكرة، وعلى نصائحها وتوجيهاتها القيمة التي مكنتنا من إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود

ونتقدم بخالص شكرنا وعظيم امتنانا إلى أساتذتنا الكرام و إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

فنقول لكل من أعاننا أعانكم الله

وجزاكم الله كل خير و أنار الله لكم الطريق

الإهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب، وانجاز هذا العمل، راجين أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى من رباني صغيرة ومدني بيد العون كبيرة، إلى مثلي الأعلى إلى من علمني الكبرياء وزرع في نفسي المروءة وحميد الخصال إلى قرة عيني والدي العزيز

وإلى من سقتني نبع حنانها، وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة في عملي، إلى أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء..

إلى سندي في الشدة والرخاء: إخوتي، أخواتي و جدتي .

...

آية تجوري.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلقه الكريم محمد عليه صلوات ربي تسليما كثيرا...وبعد.

اهدي عملي هذا إلى طلبة العلم في كافة بقاع العالم وخاصة دارسي الاتصال والعلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال متمنية من الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الكريم، متأملة أن يستفاد منه كل طالب علم من بعدي.

قبل أن اهدي ثمرة جهدي أود أن أقف ممتنة من مقامي هذا الذي وصلت إليه بفضل قرة عينيي أبي وأمي أدامهما الله ورعاهما وحفظهما

أشكركم كثيرا لما أوصلتموني إليه.

لكما اهدي نجاحي.

اهدي عملي هذا إلى نفسي تشجيعا لها للمزيد من النجاحات والمثابرة في طلب العلم

...

نعيمة قريني.

خطة الدراسة:

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2-التساؤلات

3-تحديد المفاهيم

4-أسباب اختيار الموضوع

5-أهمية وأهداف الدراسة

6-نوع الدراسة والمنهج المتبع

7-أدوات البحث

8-عينة الدراسة

9-الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: التأصيل لمفهوم الاتجاهات

تمهيد

المبحث الأول: نشأة وتطور الاتجاهات

المبحث الثاني: العناصر المكونة للاتجاهات

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني

المبحث الثاني: فوائد ومعيقات التعليم الإلكتروني

المبحث الثالث: منظور التعليم الإلكتروني

المبحث الرابع: التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي للدراسة: واقع استخدام الأساتذة الجامعيين للتعليم الالكتروني.

تمهيد: بطاقة فنية للجامعة وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الفصل الأول: عادات وأنماط واتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني.

تمهيد

المبحث الأول: عادات وأنماط استخدام التعليم الالكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المبحث الثاني: اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني

استنتاجات الفصل

الفصل الثاني: المعيقات والاقتراحات لاستخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

تمهيد

المبحث الأول: المعيقات التي تواجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني.

المبحث الثاني: اقتراحات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

استنتاجات الفصل

نتائج الدراسة الميدانية

مقترحات الدراسة

خاتمة.

ملخص

ملخص الدراسة:

فرض الوضع الصحي الذي نعيشه اليوم بسبب تداعيات جائحة كورونا تحديات عدة لعل من أبرزها تغيير نظم التعليم التقليدية واستحداثها بنظام التعليم الالكتروني وذلك من اجل تدارك الأوضاع ومسايرتها، ويعتبر التعليم العالي من أهم القطاعات التي تبنت التعليم الالكتروني ، وعليه جاءت دراستنا التي كانت بعنوان "اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الالكتروني "دراسة استطلاعية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة " للكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الالكتروني وقد تمثلت إشكالية دراستنا في **:ما هي اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني بجامعة البويرة؟** وتفرع عن التساؤل الرئيس ثلاثة أسئلة فرعية أخرى واعتمدت الدراسة أساسا المنهج الوصفي في وصف نتائج الدراسة وتكونت عينة دراستنا من 50 أستاذ جامعي موزعين على 05 تخصصات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكان الاستبيان الأداة الرئيسية في ذلك.

ولخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التعليم الالكتروني من أفضل طرق التعليم أثناء الأزمات وعليه تكونت اتجاهات الأساتذة، كما واجه الأساتذة الجامعيين العديد من الصعوبات أثناء تطبيقهم التعليم الالكتروني لأسباب راجعة إلى نقص الخبرة وكذا ثقافة التعليم عبر الانترنت وكذلك النقص الكبير في الوسائل التكنولوجية الأزمة لأداء العملية.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات، التعليم الالكتروني.

Study summary:

The health situation we are living in today, due to the repercussions of the Corona pandemic, has imposed several challenges, perhaps the most prominent of which is changing traditional education systems and introducing them to the e-education system, in order to rectify the situation and keep pace with it, and higher education is one of the most important sectors that have adopted e-learning, and accordingly our study, which was titled “The trend of University professors towards the use of e-learning "a prospective study of a sample of professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Bouira" to detect

Attitudes of university professors towards the use of e-learning The problem of our study was represented in: What are the attitudes of professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences towards the use of e-learning at the University of Bouira? The main question was divided into three other sub-questions. The study mainly adopted the descriptive approach in describing the results of the study. The sample of our study consisted of 50 university professors distributed over 05 specializations at the Faculty of Humanities and Social Sciences.

The study concluded with a set of results, the most important of which is that e-learning is one of the best methods of education during crises, and accordingly teachers’ attitudes were formed.

The technology needed to perform the process.

key words:

Directions, e-learning.

مقدمة

يعتبر التعليم العالي آخر مراحل التعليم النظامي وهو القطاع الحساس في المجتمع القائم على دعمه بالكفاءات البشرية المؤهلة القادرة على التطوير وإحداث التغيير وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، من هنا كان لا بد على قطاع التعليم الاستفادة من التطور التكنولوجي الحاصل ذلك لدعم المناهج وتحسين الظروف وتوسيع فرص الاستفادة لأكبر فئة ممكنة من الطلبة إضافة إلى التصدي ومواجهة مختلف السلبيات التي يعاني منها التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة ومن بين أهم السياسات والبرامج الحديثة التي تم تبنيها من أجل المضي بالتعليم العالي والتصدي لمختلف العوائق والسلبيات ودعم برامجه ومخططاته ومن بين هذه التقنيات تقنية التعليم الالكتروني هذا النمط الجديد من التعليم المعتمد بالدرجة الأولى على أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الإعلام والاتصال قدم لمختلف مستويات التعليم وخاصة طور التعليم العالي الكثير من الإمكانيات والميزات التي جعلته يخطو خطوات عملاقة نحو الإصلاح والتنمية.

ويكتسي موضوع التعليم الالكتروني أهمية بالغة خاصة في وقتنا الراهن ليس فقط باعتباره نمط جديد من التعليم الحديث القائم على دعمه بالتكنولوجيات الحديثة وإنما باعتباره مشروع جديد بالجزائر يدخل ضمن مشروع الحكومة الالكترونية والذي يتزامن مع المحاولات الجارية في الجامعات الجزائرية لدراسة إمكانية تطبيق برامج التعليم الالكتروني تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فضلا عن أهمية الموضوع الذي أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم العربي، كونه سمة من سمات مجتمع المعلومات.

ولأن التعليم من أهم المقومات والمؤشرات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول وتطورها بحيث أن تطور هذه الأخيرة مرتكز بالدرجة الأولى على مخرجات العملية التعليمية سواء من أشخاص وكفاءات مكونة قادرة على النهوض بمجتمعاتها، أومن خلال المنتجات المادية للعلوم المتمثلة في الأجهزة والتكنولوجيات التي تقدم دورا فاعلا في تطوير الأنشطة والخدمات وبالتالي المساهمة في تقدم الدول من هنا كانت الحاجة إلى تطوير التعليم ،خاصة وأن الطرق التقليدية

لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متغير ومتسارع، فدعم التعليم في نمطه التقليدي بجملة من الوسائل والأجهزة التي ترفع من كفاءته وتقضي على جملة النقائص والسلبيات التي تعترض العملية التعليمية أصبح من ضروريات التعليم في العصر الحديث.

اهتمت الجزائر بقطاع التعليم العالي، سواء من حيث الكم أو النوع منذ استقلالها و هذا من خلال الإصلاحات التي عرفها قطاع التعليم العالي و البحث العلمي حيث عرفت توسعا كبيرا في عدد الجامعات و زيادة المقاعد البيداغوجية من حيث الكم أما من حيث النوع فال تزال تقوم بمحاولات لكسبها ومسايرة التغيرات و التطورات العالمية من خلال تبنيها لنظام الـLMD .

والاهتمام بجودة الخدمة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، من خلال توفير مدخلات تتميز بالجودة، ومن بين هذه المدخلات هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي وتكمن أهمية ودور عضو هيئة التدريس فيما هو شائع ومعروف نظريا أن عضو هيئة التدريس يلعب دورا في جودة التعليم العالي.

إن دخول جائحة كورونا على العالم عامة والجزائر بشكل خاص احد الأسباب المباشرة للانتقال إلى التعليم الالكتروني فكانت الجائحة تفتك بالأجساد التي ليست لها مناعة، فإنها كذلك وبنفس الطريقة تفتك بالأنظمة والمؤسسات التربوية لذلك كان لزاما على الحكومات استحداث حالة طوارئ في نظم تعليمها التي تتوفر على مناعة تقييها الانهيار كما حصل للعديد منها في جوانب كثيرة من مقوماتها الأساسية لتدارك بطريقة استباقية لمواجهة كل الأزمات المحتملة في المستقبل وعليه فإنه قبل حلول الجائحة بسنوات كان العالم قد بدأ الدخول في زمن الرقمنة كحقبة تاريخية حققت للبشرية قفزة نوعية على مستوى التواصل حيث أصبح الافتراضي واقعا يتحقق عن بعد.

وسنحاول في دراستنا هذه الموسومة بـ:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني: دراسة استطلاعية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة

انطلاقا من ذلك، جاءت هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر الأساتذة حول استخدام التعليم الإلكتروني كوسيلة تعليمية، وعلى هذا الأساس قسمت الدراسة إلى:

أولا الإطار المنهجي اشتمل على تحديد (الإشكالية والتساؤلات الفرعية، تحديد المفاهيم، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، نوع الدراسة والمنهج المتبع، أدوات البحث، عينة الدراسة والدراسات السابقة).

ثانيا الإطار النظري وخصصنا هذا الإطار للتعرف على متغيرات الدراسة وان يكون بمثابة مدخل تمهيدي لموضوع دراستنا، حيث تناول فصلين، **الفصل الأول** تحت عنوان التأصيل لمفهوم الاتجاه وقسمناه إلى مبحثين **المبحث الأول** تحدثنا فيه عن نشأة وتطور الاتجاهات (المفهوم، لمحة تاريخية، خصائصها، تصنيفها، مكوناتها) أما **المبحث الثاني** العناصر المكونة للاتجاهات (العوامل، الوظائف، طرق القياس الاتجاهات، العوامل المؤثرة وأخيرا النظريات المفسرة لتغيير الاتجاهات) وقد جاء هذا الفصل لمعرفة المزيد عن الاتجاه وكيف يتكون كونه احد متغيرات دراستنا وعلى أساس هذا الاختيار تمكنا من صياغة استمارة قياس الاتجاه .

أما فيما يخص **الفصل الثاني** كان تحت عنوان التعليم الالكتروني الذي هو محور الدراسة وعلى أساسه قمنا بجملة الإجراءات الميدانية وقد قسمناه إلى أربع مباحث وفي كل مبحث عناوين فرعية وهي كالتالي: **المبحث الأول** ماهية التعليم الالكتروني وتطرقنا فيه إلى (المفهوم، النشأة، الأهمية ، الأهداف، الأنواع، المراحل، الطرق و أخيرا الجامعة الالكترونية) أما **المبحث الثاني:** فوائد ومعيقات التعليم الالكتروني فقد تطرقنا فيه إلى (الفوائد، الخصائص، المعوقات، المستلزمات ، الأخطاء) ثم **المبحث الثالث** تحت عنوان منظور التعليم الالكتروني وتطرقنا فيه إلى (المتطلبات، الأشكال، التحديات وأخيرا بعض التجارب الدولية) وأخيرا **المبحث**

الرابع وقد كان تحت عنوان التعليم الالكتروني في ظل أزمة كورونا وتطرقنا فيه إلى التجربة الجزائرية في ميدان التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

ثالثا الإطار التطبيقي للدراسة وقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي حيث استخدمنا استمارة استبيان قمنا بتوزيعها على أفراد العينة ثم تحليل البيانات الميدانية واستخلاص النتائج العامة لتنتهي بخاتمة كلية تتضمن إيقاف بحثنا وخلاصة هذه الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

1/الإشكالية:

بالرغم من اهتمام الإنسان بالمعلومات منذ القدم، إلا أننا نعيش عصرا يختلف بصورة كيفية عن ذي قبل. عالمنا اليوم وما يشهده من تقدم هائل في جميع المجالات بما فيها التربوية، أوجد جملة من التوجهات العالمية التي دعت إلى اقتصاد المعرفة.

هذا الأخير يسعى إلى التقدم العلمي والمعرفي والخروج من الجمود الفكري، القائم على الحفظ والتلقين إلى حيوية التعلم القائمة على الاكتشاف، كذا البحث والتحليل... الخ. فالتعلم عملية متجددة باستمرار، تواكب في سيرورتها التطور والتغير المعرفي الذي يشهده العصر، خصوصا بظهور الوسائل الرقمية التي تعد من أهم مظاهر تكنولوجيا التعليم.

حيث جاءت التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة وتقنيات الاتصال والمعلومات خاصة لتمثل قفزة هائلة في سبل البحث والمعرفة، واستطاعت هذه التكنولوجيات في ظرف قصير إن تغير من ملامح الحياة البشرية بشكل كبير، ولا تزال في تطور لدرجة انه لا يمكننا التنبؤ بما سيؤول إليه العالم في المستقبل القريب.

ومن بين أهم المجالات التي استثمرت في عالم التكنولوجيا الحديثة نجد مجال التعليم إذ تمت الاستفادة منها داخل حجرات المدارس والجامعات وحتى خارجها.

بدأت مؤسسات التعليم العالي في كثير من بلدان العالم بمختلف مستوياتها بتغيير في أهدافها من اجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل يسرا واتساعا. ولعل من أبرز ما تم التوصل إليه هو دمج هذه التكنولوجيات بالعمليات التعليمية، فتطبيق التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية.

والتعليم الالكتروني الذي يعتبر أكثر انتشارا في الآونة الأخيرة نظرا للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد ظهر كنمط جديد من

التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز، معتمد بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب ... الخ في التواصل عم بعد مع الطلبة.

يعتبر الأستاذ الجامعي والطالب من بين الأطراف التي وجهت لها هذه العملية التعليمية إذ طرأت على أدوارهما يتم الأخذ بها في تحقيق حيوية العملية التعليمية فلم يعد دور الأستاذ الجامعي نقل المعارف ذات الصلة بموضوعات المقررات الدراسية بل تعدى أدوارا أخرى، ففاعلية التعليم الجامعي تتوقف على مهارة الأستاذ الجامعي في تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لطلابه، والذي بدوره سينعكس على مستوى عطاء الطلبة ومدى ايجابية تفاعلهم.

يغدو التعليم الالكتروني احد أولويات الدولة الجزائرية من خلال إطلاق المشروع الوطني للتعليم الالكتروني بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 والذي تم إعداده في سبتمبر 2006 غير أن غياب التخطيط السليم والجدي وسياسة معلومات موحدة جعلت من الجامعة الجزائرية تتبنى منصات مختلفة وبالعودة إلى الظروف التي شهدها العالم خلال الفترة الأخيرة دفع الجامعة الجزائرية إلى تبني طرق جديدة ، ومن بين هاته الجامعة ، جامعة اكلي محند اولحاج – البويرة – فهي إحدى الجامعات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الالكتروني ، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل كما إن أعضاء هيئة التدريس فيها تواصل مع الطلبة بطرائق مختلفة . فالتعليم الجامعي اليوم بحاجة أكثر إلى استراتيجيات وطرق تعليمية جديدة تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة، لتنمية مهارات الطلبة وتدريبهم على الإبداع والإنتاج كونه يمثل نشاط إنساني هادف ومخطط له، ينفذ بطريقة يتم فيها التفاعل الايجابي بين الأستاذ والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته فيؤدي إلى نمو الجانب المعرفي والانفعالي والمهارى لكل منهما.

انطلاقا من كل ذلك ارتأينا إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على أهمية التعليم الالكتروني بالنسبة للأساتذة الجامعيين من خلال قياس اتجاهاتهم حول استخداماتها.

وعليه جاء **التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة** كالتالي: **ما هي اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني بجامعة البويرة؟**

2/التساؤلات الفرعية:

1 _ ما هي عادات وأنماط استخدام التعليم الالكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

2 _ما هو اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني بجامعة البويرة؟

3 _ هل توجد معيقات تحد من استخدام التعليم الالكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

3/تحديد المفاهيم:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه، بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم والتعميمات والتفسيرات العلمية، تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة في تحديد المفاهيم التي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.

أ- الاتجاهات:

أ-1-التعريف اللغوي: الاتجاه أي الجهة: النَحوُ، تقول كذا على جهة كذا وتقول: رَجُلٌ احمر من جهته الحمرة ، واسود من جهته السواد. واتجهت إليك اتجه، أي توجهت[1].

أ-2-التعريف الاصطلاحي: ولا يوجد تعريف متفق عليه في الأدبيات التربوية لمفهوم الاتجاه فالاستخدامات والتعارف لمصطلح "الاتجاه" تختلف من الناحية المفاهيمية و التنظيرية على أن كثير من الباحثين يتفقون على أن الاتجاه يمكن وصفه كالأتي:"الاتجاه عبارة عن استعداد مسبق تم تعلمه للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية بصورة متسقة بالنسبة لشيء معين".[2]

أ-3-التعريف الإجرائي: الاتجاه هو تنظيم واستعداد عقلي، ومتسق من المشاعر والمعارف، و ردود أفعال سلوكية أما بالقبول أو المعارضة أو المحايدة لدى أستاذ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو التعليم الالكتروني بجامعة البويرة.

ب- التعليم الالكتروني:

ب-1-التعريف اللغوي: المفهوم مركب من كلمتين هما: التعليم والإلكتروني

التعليم: علم. يعلم علما فهو عالم والمفعول معلوم، أي تعليم جمع تعاليم (لغير المصدر) وتعليمات (لغير المصدر): مصدر علم/ علم على 20 فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم، الفنون، التربية والتعليم – مناهج التعليم[3].

إلكتروني: جمع الكترونيات اسم منسوب إلى إلكترون. علم الالكترونيات: فرع من الفيزياء يتناول الالكترونيات وآثارها واستخدام الأدوات الالكترونية، البرمجة الالكترونية، البريد الالكتروني، البطاقة الالكترونية، التقنيات الالكترونية، الحضارة الالكترونية، الفضاء

---

[1]- ابن منظور: **لسان العرب**، ط1،دار المعارف، القاهرة، 1119، ص4775-4776.

[2]- مجدي عزيز إبراهيم: **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص19.

[3]- احمد مختار عمر: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، المجلد الأول، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص1542.

الالكتروني، تكنولوجيا الالكترونيات، شحنة الكترونية، عصر وسائل التعبير الالكترونية، وسائل إعلام الكترونية[1].

ب-2- التعريف الاصطلاحي: " هو استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لبناء وتعزيز وتقديم وتسيير التعلم في أي وقت ومن أي مكان".[2]

ب-3- التعريف الإجرائي: ونقصد بالتعليم الالكتروني في دراستنا Learning غير التزامي، بأنه ذلك التعليم الذي انتهجته جامعة البويرة، اثر انتشار وباءكوفيد19 في الجزائر، التي كانت بدايته منذ مارس 2020 إلى يومنا هذا، وهو تعليم يكتفي بصب الدروس والعودة لها في إي وقت.

4/أسباب اختيار الموضوع:

كان اختيار موضوع "اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الالكتروني " نتيجة لجملة من الأسباب الشخصية والعلمية التي دفعت إلى دراسته وتحليله وتمثلت أساسا في التوجه الحديث نحو إدخال التكنولوجيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة وخاصة منها التعليم وهذا محاولة منا معرفة ما تقدمه هذه التكنولوجيات للعملية التعليمية.

- أهمية الموضوع: حيث يحظى التعليم الالكتروني بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة وفي ظل انتشار وباء كورونا، ونظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي، كما أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم.

[1] - **المرجع السابق**، ص112.

[2]- مصطفى يوسف كافي: **التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي**، دار ومؤسسة رسلان، سوريا،2009، ص13.

- حداثة الموضوع: حيث يعد التعليم الالكتروني من الظواهر التي استقطبت اهتمام الكثير من الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات والمنشورات وأصبح أبرز الأساليب التعليمية الحديثة التي كان لزاما على المجتمعات تبنيها وهذا ما فرضه الوضع الصحي بالعالم وضرورة اللجوء اليه كبديل لاستمرار عملية التعليم.
- اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الالكتروني: في إطار مشروع الجزائر الالكترونية سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تقديم خدمات التعليم الالكتروني وذلك كبدايات لتجسيد مشروع الحكومة الالكترونية والتي يعتبر التعليم إحدى المجالات الأساسية.

أهمية خاصة. ولذا ولما كان المشروع في بداياته ارتأيت أن تكون إطلالة أو دراسة أول تخص الموضوع كونا ستساعد في إرساء أرضية صلبة له وتساعد على تعزيز نقاط القوة وتدارك نقاط الضعف خاصة من خلال تحليل ونتائج الجانب الميداني، الرغبة في معرفة اتجاهات الأساتذة نحو هذا التعليم كونه جاء في أخر سنة دراسة لنا.

5/أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى كثير من المؤسسات الأكاديمية نحو التركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ما تتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم وزيادة مستوى إنتاجيته وتحسين مخرجاته يجعل من إلقاء الضوء على التعليم الالكتروني كتقنية حديثة في العملية التعليمية في الجزائر لان تجربة استخدامه لازالت في بداياتها ومحتشمة.

من جانب أخر أكثر عملية تطبيق هذه التقنية بصورة إيجابية ومنظمة لا يمكن بحال من الأحوال أن ينجح دون التركيز على الجوانب الإنسانية فيه، خاصة المتعلقة بالأستاذ وبالتالي فمعرفة أراء أساتذة التعليم العالي نحو هذه الطرق الجديدة للتعليم واستشراف نقاط القوة والضعف

في تطبيقها في جامعاتنا تعد من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم في ظل التطور التكنولوجي والانترنت.

وتتمثل أهداف هذا الموضوع فيما يلي:

- مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.
- تحديد درجة استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي.
- دعم وتشجيع الأساتذة الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني.
- مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النمط من التعليم الذي يقضي على جملة السلبيات التي يعاني منها في التعليم العالي التقليدي.

6/نوع الدراسة ومنهجها:

*** نوع الدراسة:**

تندرج هذه الدراسة ضمن الدارسات الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.[1]

كما تذهب إلى أبعد من ذلك فهي تحلل فالبحوث الوصفية لا تقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما تذهب إلى ابعد من ذلك فهي تحلل وتفسر وتقارب بقصد الوصول إلى تقييمات ذات المعنى بقصد التبصير لتلك الظاهرة.[2]

[1]– مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 40 .

[2]– رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار الدجلة، الأردن، 2007، ص 98 .

ونظرا لأهداف الدراسة المتمثلة في الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني فإننا نجد أن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

تعتبر خطوة إبراز منهج الدراسة من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث لنجاز بحثه، وذلك كونها خطوة مهمة توجه الباحث نحو مسار أو منهاج علمي يضمن له تحقيق أهدافه، فالمنهج هو« الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن تلك التساؤلات "[1]

كما يعرفه بأنه مجموعة الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة للوصول إلى نتيجة.[2]

لذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي كونه المنهج المناسب للدراسة. وبذلك يتم الاعتماد عليه في هذه الدراسة بجمع المعلومات عن المبحوثين ودارسة ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الالكتروني.

7/أدوات الدراسة:

يعتمد المنهج المسحي على أدوات علمية قصد جمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدارسة، بما يقتضي اعتماد أدوات منها:

---

[1]– أحمد عبد الله اللحلح ومصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي (تعرفه– خطواته– مناهجه– المفاهيم الإحصائية)، الدار الجامعية،الإسكندرية، 2002، ص 43.

[2]– موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004 ، ص 36.

الاستبيان:

بناءا على إشكالية الدراسة المطروحة، وبناءا على ما ترمي إليه من أهداف، استلزم في الجانب الميداني الاستعانة بأداة أساسية تتمثل في: "استمارة قياس الاتجاه".

الاتجاهات غير ملموسة، لا نراها لكننا نستنتجها، لذلك من المهم أن نسعى لدقة التقييم والاستنتاج عندما نقيس الاتجاهات، لذلك اعتمدنا على:

استمارة قياس الاتجاه: وهي عبارة عن استخدام قوائم استقصاء تتصف بالنمطية إلى حد ما وتتضمن مجموعة من العبارات التي تتناول جزئية أو عنصر أو موضوع معين ومن خلال إجابات المستقصى منهم على هذه العبارات مجملة وليس لكل عبارة على حدا وتحليلها يمكن التعرف على موقف أو اتجاهات المستقصي منهم نحو الشيء موضوع البحث.

– وهذه هي أفعل وسائل قياس الاتجاهات، فهي تميل لأن تمثل أسلوبا منهجيا مخططا، ومن المهم أن تكون صياغة الأسئلة واضحة مفهومة ومتناسبة مع الخلفية العلمية والمهنية أو الحرفية للمبحوثين.

وتتشكل استمارة قياس الاتجاه الخاصة بدراستنا من 05 محاور موزعة كالآتي:

–**المحور الأول:** الأسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية وتتضمن 03 أسئلة أردنا من خلالها معرفة خصائص العينة المدروسة الجنس، الأقدمية في العمل والقسم.

– **المحور الثاني:** ويشمل الأسئلة الخاصة بـ (عادات وأنماط استخدام التعليم الالكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وضم سبعة 07 أسئلة موزعة كالآتي (05) اقتراحات تخص الوسيلة المستخدمة وكانت عبارة عن أسئلة ترتيبية من (ا) إلى (هـ).

مكان الاستخدام وتضمن(3) خيارات ، الوقت المستغرق و فيه(3) اختيارات، وأخيرا معدل الاستخدام وهو الأخر احتوى على (4) اختيارات مرتبة من (ا) إلى (د).

- **المحور الثالث:** وكان يخص اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني.

وقد احتوى بدوره على 3 مؤشرات من العبارة 8 إلى العبارة 22.

ويمكن التفصيل فيه كالآتي:

- مؤشر أول من العبارة 08 إلى العبارة 12 .
- مؤشر ثاني: من العبارة 13إلى العبارة 17.
- مؤشر ثالث: من العبارة 17إلى العبارة 22.

المحور الرابع: المعيقات التي تواجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني.

ويمثل هذا المحور جملة المعيقات التي واجهت الأستاذ الجامعي أثناء أداء مهمته ويبدأ من العبارة " 23 " إلى غاية العبارة "37"سواء من حيث التواصل مع الطلبة، من ناحية التقنيات التكنولوجية وكذا بعض المشاكل المهنية وقد قمنا كذلك بوضعها على أساس مؤشرات يليها في المحور الأخير بعض التحسينات أو الاقتراحات التي جاءت بالتوافق مع ما قمنا بطرحه من مشاكل التي يراها أستاذ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مناسبة لأداء مهمته في التدريس عبر الانترنت.

المحور الخامس: اقتراحات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني.

يمثل هذا المحور الذي أشرنا سابق في المحور الرابع أننا أضفناه خصيصا لتجاوز العقبات أو جملة العراقيل التي أخذت نسبة كبيرة من الموافقة في استطلاع رأي الأساتذة، ويمثل كل من العبارة "38" إلى غاية العبارة" 45"،

ولدى تصميم هذا المقياس راعينا تجميع عباراته من مختلف المصادر وقمنا باستبعاد العبارات ذات المعان الغامضة، كما حرصنا على أن تكون العبارات من النوع الذي يدل على آراء يختلف بشأنها الناس ولم نكثر من عدد عبارات المقياس وذلك تتبعا لما ورد في خطوات مقياس "ليكرت" الذي اعتمدناه في دراستنا.

ويوجد العديد من المقاييس التي تستخدم لقياس الاتجاهات ومن أبرزها من حيث الاستخدام "مقياس ليكرت"، يستخدم مقياس "ليكرت " بدرجة كبيرة في مجالات قياس الاتجاهات بصفة عامة وفي مجالات البحوث الاجتماعية بصفة خاصة، حيث يقوم الباحث أو القائم بالدراسة بوضع مجموعة من العبارات ذات العلاقة بموضوع أو مشكلة أو ظاهرة الدراسة ويقوم المستقصى منه بتحديد وجهة نظره أو تصوره، بما يعبر عن رأيه من حيث المعارضة أو الموافقة ويوجد أمام كل بند أو عبارة درجات تتفاوت من حيث الموافقة إلى المعارضة والحياد كالآتي: (موافق– محايد – معارض).

8/مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث:

لمجتمع البحث أهمية كبيرة في البحث العلمي كون أن الدراسات تنطلق من مجتمع مستهدف تجرى عليه الدراسة، ويعرف بأنه « المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة»[1].

فتحديد مجتمع البحث يكون تبعا لطبيعة الموضوع، والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه حيث قمنا باختيار عينة من أساتذة جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة كمجتمع للدراسة باعتبارهم أساس العملية التعليمية وهم محور التعليم الالكتروني.

[1]– لحسن عبد الله باشيوة وآخرون: **البحث العلمي (مفاهيم أساليب تطبيقات)**، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 253.

و مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في جميع الأساتذة بجامعة البويرة خلال السنة الجامعية 2021/2020 البالغ عددهم 764 أستاذ موزعين على 08 كليات على النحو التالي:

جدول رقم(1): يمثل توزيع الأساتذة بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة على الكليات.[1]

الكليات	عدد الأساتذة
كلية الآداب واللغات	109
كلية الحقوق والعلوم السياسية	89
كلية العلوم الاقتصادية التسيير والعلوم التجارية	100
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	125
كلية العلوم والعلوم التطبيقية	212
كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض	84
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	24
معهد التكنولوجيا	21
المجموع	**764**

عينة الدراسة:

لكبر مجتمع البحث ارتأينا الاعتماد على العينة البحثية التي يعرفها محمد عبد الحميد بأنها " عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال

[1] – **المصدر**: مصلحة الأساتذة بجامعة اكلي محند اولحاج البويرة.

هذا التعامل مع البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع"[1].

ولصعوبة واستحالة إجراء المسح الشامل لجميع أفراد المجتمع الأصلي وعدم إمكانية الوصول إلى هؤلاء الأساتذة، كما أن ظروف الدراسة وارتباطنا بفترة زمنية محدودة وقصيرة نسبيا تم الاعتماد على العينة القصدية أساسا لتوافقها تماما مع مراحل اختيار مفردات عينة البحث وقد تم فيها تحديد المجتمع المتمثل في أساتذة جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة، وقد تم اختيار كلية من جامعة البويرة ووقع الاختيار عشوائيا على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي يتوزع أفراد العينة فيها على مختلف الأقسام التي تحويها، ولقد أجريت الدراسة على 50 مفردة من مجتمع البحث.

خصائص عينة الدراسة:

قمنا بفحص البيانات الشخصية لعينة الدراسة، حتى نستطيع تقديم الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة وذلك وفق المتغيرات التالية

الجدول رقم(02): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	27	%54
أنثى	23	%46
المجموع	**50**	**%100**

[1] –محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط2، عالم الكتب، القاهرة،2000، ص133.

تم توزيع استمارة استبيان على 50 مفردة من أساتذة جامعيين في جامعة أكلي محند والحاج بشكل خاص في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحيث بلغت نسبة الذكور 54% بواقع 27 تكرار مقارنة بالإناث بنسبة 46% بواقع 23 تكرارا.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث.

الشكل رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس

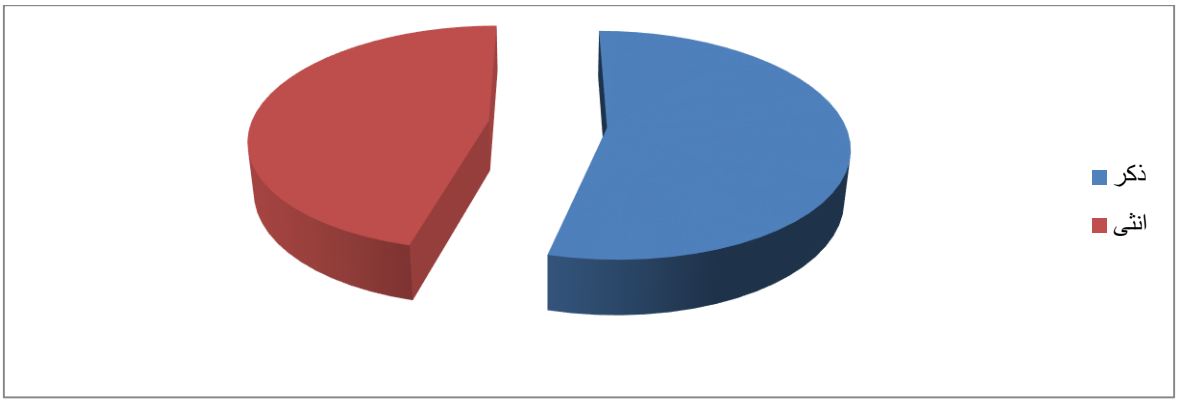

الجدول رقم(03): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير القسم

القسم	التكرار	النسبة المئوية
التاريخ والاتصال	16	%32
علم الاجتماع	13	%26
علم النفس وعلوم التربية	13	%26
الفلسفة	4	%8
الشريعة	4	%8
المجموع	**50**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن الأساتذة الذين يدرسون في قسم التاريخ والاتصال أعلى نسبة بحث تقدر بـ 32% في حين أن الأساتذة الذين يدرسون في قسم علم الاجتماع وقسم علم النفس وعلوم التربية يقدرون بـ 26% ويليها قسم الفلسفة وقسم الشريعة بأقل نسبة تقدر بـ 8%.

الشكل رقم(02): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير القسم.

الجدول رقم(04): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الأقدمية في العمل.

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المؤوية
اقل من 5 سنة	16	%32
من 5 إلى 10 سنة	19	%38
أكثر من 10 سنة	15	%30
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن اغلبيه المبحوثين لديهم الاقدمية في العمل من 5 إلى 10 سنة بواقع 19 تكرارا بنسبة 38% ، يليها المبحوثين الذين لديهم اقل من 5 سنة اقدمية في العمل بواقع 16 تكرارا بنسبة 32%، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لهم أكثر من 10 سنة اقدمية بواقع 15 تكرارا بنسبة 30%.

الشكل رقم(03): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الأقدمية في العمل.

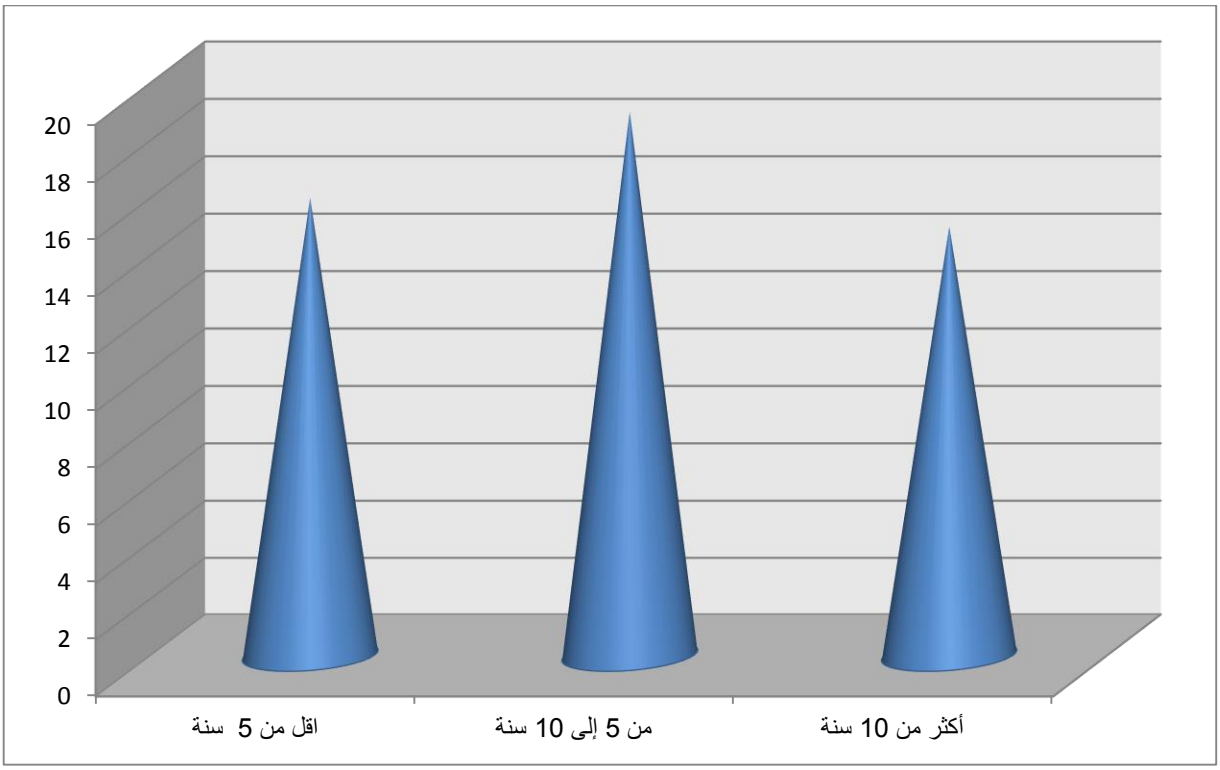

9/الدراسات السابقة:

وهي جملة الدراسات التي تعالج نفس الموضوع أو التي تعالج نفس الإشكاليات وفيما يلي إطلالة على بعض الدراسات التي عالجت الموضوع من نفس الزوايا وقد حاولنا في بحثنا هذا رصد مختلف الإضافات العلمية من داخل وخارج الجزائر لإثراء بحثنا وكذا السعي نحو استحداث نقاط جديدة تميز بحثنا هذا ويمكن أن نستعرض بعضا منها في الآتي:

الدراسة الأولى:

Djoudi, Mahieddine. Expériences de E-learning dans les universités Algériennes .

هذه الدراسة جاءت في مقال مقدم للملتقى الدولي للتعليم الآلي وتطبيقاته بسعيدة، في الفترة الممتدة ما بين 3 و4 ماي 2009 يعرض الباحث في هذا المقال تجربة التعليم الالكتروني في عدد من الجامعات الجزائرية، حيث يعتبره واحدا من أهم ميادين البحث نظرا لأهميته التعليمية، الاجتماعية والاقتصادية.

حيث تم من خلال هذا المقال عرض لهذه التجربة من خلال وضع منصة للتعليم عن بعد (ما بين المتعلمين فيما بينهم أو مع الأستاذ) وقد تم وضع هذه المنصة لتلبية احتياجات المستفيدين ويكون التعليم في هذه المنصة من خلال شبكة الانترنيت مابين الموزع وأماكن تواجد المتعلمين، وتحتوي هذه المنصة على موزع للنشاطات التعليمية التي تعرض على مجموعة كبيرة من المستفيدين وتم من خلال هذه المنصة التعامل مع طلبة الدراسات العليا في مجموعة من المواد هي: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، اقتصاد المعرفة التعليم الالكتروني في كل من جامعات سطيف، ورقلة، باتنة، بسكرة، سيدي بلعباس، فهي تجربة مشتركة ما بين عدة جامعات جزائرية تهدف إلى معرفة ما يقدمه التعليم الالكتروني من ايجابيات ودعم إضافة إلى معرفة السلبيات أو العراقيل التي تقف أمام تقدم هذا النوع الجديد من التعليم إضافة إلى محاولة تقييم منصة التعليم من خلال أراء الطلبة المستفيدين من هذه التجربة.

الدراسة الثانية:

- دراسة مها بنت عمر بن عامر السفياني (2008):

تمت الدراسة بالمملكة العربية السعودية و هدفت للتعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

التربويات وكانت وفق المتغيرات التالية : العمر، المستوى التعليمي، التخصص الوظيفي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التي التحقن بها وقد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينتها العشوائية من 160 معلمة و 40 مشرفة واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات واستنتجت الباحثة الآتي:

- إن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في مهام منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة.
- إن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في أدوات تنمية الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة.
- إن درجة أهمية التعليم الإلكتروني وارتباطه بالتحليل من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعا لكل من (متغير العمر، المستوى التعليمي، عدد الدورات التدريبية) في تحديد درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة تبعا لكل من التخصص الوظيفي، سنوات الخبرة في تحديد درجة أهمية استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بالنسبة للتعليم الإلكتروني في أدوات تنمية الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة.

الدراسة الثالثة:

- دراسة جويتا Gupta وزملائه(2004):

اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني وحاولت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب السنة الثالثة بكلية طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني وتكونت عينة الدراسة من 65 طالبً إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب

وآراءهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج الدراسية كما أجرى الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والتي تم تحليلها كيفيًا وأوضحت نتائج الدراسة أن 86 %من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية، و 53%منهم يدخلون على المواقع أيضًا من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهدة الرسوم والنماذج لتوضيح الإجراءات الكلينيكية، وأوضحت النتائج أيضًا أن 79 %من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل 7%من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية أظهرت النتائج أيضًا أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب.

واستخلصت الدراسة أن الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني كوسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية بينما ينظر أعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

الدراسة الرابعة:

دراسة يوين وما Yuen &Ma(2008):

واستكشفت تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكترونيE-learning technology خاصة وأن نجاح هذا النوع من التعليم يتوقف على تقبل المتعلمين واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة من 152 معلماً والذين يتم تدريبهم في أحد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في هونج كونج، وقام الباحثان بتصميم استبيان للتعرف على تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. كما أعد الباحثان نموذجاً لفهم طبيعة عملية تقبل المعلمين

للتعليم الإلكتروني وهو نموذج The technology acceptance model ويتكون هذا النموذج من خمس مفاهيم: النية لاستخدام التكنولوجيا، الفائدة المدركة، السهولة المدركة في الاستخدام، المعايير الموضوعية، وفاعلية الذات في استخدام الكمبيوتر.

وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسب الآلي تعتبر من أهم المكونات أو المكونات الرئيسية في النموذج وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة الاستخدام المدركة تفسر 68% من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

الدراسة الخامسة:

دراسة هيلينبرج Hillenberg وزملائه (2006) :

هدفت إلى التعرف على آراء المديرين التربويين وخبراء تكنولوجيا المعلومات حول التعليم الإلكتروني في استخداماته في تعليم طب الأسنان وقام الباحثون بعقد مقابلات مع الإداريين وخبراء تكنولوجيا المعلومات في ست كليات لطب الأسنان للتعرف على آراءهم حول أثر التعليم الإلكتروني على مستقبل التعليم الطبي ودارت المقابلات حول موضوعات منها رؤيتهم للتعليم الإلكتروني، التحديات، دور الكلية، الموارد، القيد، التعاون، المسئولية عن إعداد وتصميم المنهج الدراسي ومحتواه ومعدل التغير، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء تكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم الإلكتروني على معدل التغير، القيد، المسؤولية عن تصميم وإعداد المنهج الدراسي بينما وجد اتفاق عام على رؤيتهم للتعليم الإلكتروني، وأهم التحديات التي تواجهه، والدور الذي تلعبه الكلية، والحاجة إلى التعاون بين المؤسسات وأكدت الدراسة على أن استمرار ونجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النوع من التعليم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم.

الدراسة السادسة:

- **دراسة ماهديزاده Mahdizadeh وزملائه (2008) :**

التعرف على العوامل التي يمكن في ضوئها تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي وتكونت عينة الدراسة من 178 مدرسًا في أقسام في هولندا وقام الباحثون

بإعداد استبيان للتعرف على العوامل المجددة لاستخدام التعليم الإلكتروني وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الحاسم في استخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالجامعات حيث تمثل 43 % من التباين في متغير استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وأكدت النتائج على أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي كما أوضحت الدراسة أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة فائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: التأصيل لمفهوم الاتجاهات

تمهيد

المبحث الأول: نشأة وتطور الاتجاهات.

- **لمحة تاريخية عن الاتجاهات وكيفية نشأتها.**
- **تعريف الاتجاهات**
- **خصائص الاتجاهات**
- **تصنيف الاتجاهات**
- **مكونات الاتجاهات**

المبحث الثاني: العناصر المكونة للاتجاهات.

- **عوامل ومراحل تكوين الاتجاهات**
- **وظائف الاتجاهات**
- **طرق قياس وتغيير الاتجاهات.**
- **العوامل المؤثرة على الاتجاهات**
- **النظريات المفسرة لتغيير الاتجاهات**

خلاصة الفصل.

تمهيد:

خلق الإنسان وهو مزود بمجموعة من المهارات والسلوكيات ما تجعله يعبر عن هذه الأخيرة إما بالرفض أو القبول إزاء الأمور الحياتية وفي ظل ذلك تتكون لديه بعض المواقف يعبر عنها في غالب الأحيان إنها ميول أو استعداد اتجاه أمر ما ويطلق على هذه الأشياء مسمى الاتجاه الذي يعد من أهم الأمور التي درسها الإنسان في العلوم الإنسانية وسعى لمعرفتها وكيف تكون وعلى أي أساس تتشكل ، فحظيت أهمية كبيرة في علم النفس وعلم الاجتماع لتنتقل فيما بعد إلى الظاهرة الإعلامية والاتصالية باعتبار هذا العلم هو الآخر يهتم بالقضايا التي تهم الإنسان وتحاول تفسيرها.

والاستعداد للسلوك يجعل الفرد أو الجماعة يقيم بالسلب أو الإيجاب مواضيع مختلفة في بيئته ومجتمعه، سواء كانت هذه المواضيع أفرادا وأفكارا أو أشياء حيث يدركها ويتعرف عليها بأفكاره وانفعالاته وسلوكه، مما يجعله في النهاية يتفاعل إيجابا أو سلبا، قبولا أو رفضا ،و قد مكن موضوع الاتجاهات للباحثين بمعرفة الكثير حول اختيارات الأفراد والجماعات داخل المجتمع، مما يساعد في كشف الكثير حول تفاعل واستجابة الأفراد مع مختلف الموضوعات وقد خصصنا هذا الفصل الذي سنتناول فيه لمحة تاريخية عن الاتجاهات وكيفية نشأتها ثم تعريفها بالإضافة إلى خصائصها ، تصنيفاتها، مكوناتها، مراحل وعوامل تكوينها، وظائفها، كما سنتطرق إلى طرق قياس الاتجاهات وطرق تغييرها، والعوامل المؤثرة في تغييرها وأخيرا النظريات المفسرة لتغيير الاتجاهات.

المبحث الأول: نشأة وتطور الاتجاهات

1. لمحة تاريخية عن الاتجاهات وكيفية نشأتها:

استخدم مصطلح الاتجاهات كترجمة عربية لاصطلاح (Attitudes) في اللغة الانجليزية، ويبدو أن " هربرت سبنسر" H. spencer) الفيلسوف الانجليزي كان من اسبق الكتاب إلى استخدام هذا الاصطلاح، وذلك في كتابه المسمى " المبادئ الأولى " الصادر سنة 1862، فكتب يقول: "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد على حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه".

وفي سنة (1918) نشر توماس وزنانيكي (f.znaniecki w.l.thomas) دراسة على" الفلاح البولندي في أوروبا وأمريكا" ، قدما فيها هذا الاصطلاح إلى ميدان علم النفس الاجتماعي بصورة قوية أرغمت عددا كبيرا من الباحثين على الاعتراف به كاصطلاح يجب أن يحتل مركزا ممتازا في الميدان، وأصبح كما يقول جوردن البورت (G.w.allport) في بحثه عن الاتجاهات النفسية الذي نشره سنة 1935من أكثر المفاهيم بروزا وشيوعا في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر[1].

كما اشار "هربرت سبنسر"،فهو الذي قال(أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه)، وقد استعمل هذا المصطلح بمعان مختلفة قليلا أو كثيرا، كما يعتبر المفكر الأمريكي "جوردون ألبورت " أن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر، فليس هناك اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية، و يرجع ألبرت أسباب شيوع هذا الاصطلاح إلى العوامل التالية:

-إن هذا الاصطلاح يساعد المتبني له، أن يهرب من مواجهة مشكلة البيئة والوراثة التي كان الجدل حولها محتدما طوال العقدين الثالث والرابع من هذا القرن.

---

[1]- عبد اللطيف محمد خليفة عبد المنعم شحاتة محمود: **سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم، القياس، التغيير)**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،1994، ص 3.

– هذا الاصطلاح لا ينتمي إلى أي من المدارس السيكولوجية التي كان يسود بينها النزاع، وهي مدرسة الغرائز السلوكية، مدرسة الجشتالطية، وعليه فمن الطبيعي أن يتلقفه غالبية علماء النفس الذين كانوا يقفون خارج هذه المدارس.

– إن لهذا الاصطلاح قدر من المرونة، يسمح باستخدامه في نطاق الفرد وعلى نطاق الجماعة، وقد استخدم فعلا في كل من هاتين الوجهتين، مما يجعله نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع، تتيح بينهم المناقشة والتعاون في البحث.

– الرغبة الملحة لدى علماء النفس بوجه عام، وخاصة في أمريكا في أن يتمكنوا من استخدام المقاييس في دراستهم، فالقياس في أذهان الكثيرين هو الذي يجعل البحث جديرا بأن يسمى بحثاعلميا[1].

2. تعريف الاتجاهات:

هناك تعريفات كثيرة جدا للاتجاهات وقبل أن نتعرض لمختلف التعريفات.

نعرف الاتجاه لغويا:

لم ترد كلمة الاتجاهات بهذا النص ولكن وردت بمعنى: واجهه، وبمعنى تجه وبمعنى جاه، الوجه معروف والجمع وجوه، ووجه كل شيء مستقبله وفي التنزيل العزيز " فأينما تولوا فثم وجه الله" البقرة 115.

والوجه المحيا قال تعالى: "فاقم وجهك للدين حنيفا " الروم 30.

أي اتبع ذلك الدين القيم.

والمواجهة: المقابلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام أو وجه والتوجه: الإقبال الانهزام وتوجه الرجل ولى وكبر.

قال اوس بن حجر:

كعهدك لا ظل الشباب يكنفني ولا يفن ممن توجه دالف.

[1]– محمد عبد السلام يونس: **القياس النفسي**، دار الحامد، عمان، 2008، ص 34–35.

أورد الباحثون الذين كتبوا في الاتجاهات تعاريف كثيرة في هذا المجال، اختلفت هذه التعاريف من باحث إلى اخر، كما اختلفت لدى الباحث من وقت لآخر.

ولقد وضع" ألبورت" اوائل مستخدمي هذا الاصطلاح ما يقارب سبع عشرة تعريفا مستقلا للاتجاه وهذا يشير حتما انه لا يوجد اتفاق عام بين هؤلاء الباحثين في هذا الخصوص[1].

يعرف" **كرتش وكرتشفيلد**" ‹‹الاتجاه بأنه تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد ››[2]

إذن نخلص أن الاتجاه هو عبارة عن استجابة ذهنية لجملة من المواقف التي يشكلها أستاذ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إزاء نمط التعليم الالكتروني وتفاعله معها أما إيجابا أو سلبا قبولا آو رفضا.

3. خصائص الاتجاهات:

تتصف الاتجاهات ببعض الخصائص التي تميزها عن بعض العوامل غير المعرفية الاخرى، واهم هذه الخصائص هي:

- **الاتجاهات تكوينات افتراضية:**

تعتبر الاتجاهات تكوينات افتراضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد، ويعتبرها بعض الباحثين متغيرات متوسطة تصل بين موضوع الاتجاه واستجابة الفرد له، فالطالب الذي يملك اتجاها تقبليا نحو مادة دراسية معينة، يستجيب لها بأنماط سلوكية معينة تتبنى باتجاهه هذا، كصرف المزيد من الوقت في دراستها.

- **الاتجاهات نتاج التعلم:**

يكتسب الفرد اتجاهاته بالتعلم عبر عملية التنشئة الاجتماعية، وقد يتم تعلم بعض الاتجاهات على نحو لا شعوري او قصدي [1].

---

[1]– سناء حسن عماشة: **الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل إلى قياسها**، ط1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2010، ص14.

[2]– بشرى إسماعيل:**القياس النفسي**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2003، ص 179.

وثمة إجماع بين علماء النفس الاجتماعيين على أن هناك خصائص تتصف الاتجاهات، ويتحدد بعضها فيما يلي:

– إن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية متوارثة، وإن الفرد يكتسبها من خلال تجاربه وما يعيشه من خبرات.

– إن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي، ومن ثم يستحيل تغييرها أو تعديلها بسرعة، خاصة الاتجاهات التي تشبع حاجة نفسية لدى الأفراد.

–إن الاتجاهات لا تتكون بغير موضوع للاتجاه، ومن ثم تتضمن العلاقة بين فرد وموضوع من موضوعات الحياة [2].

– الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصورة لفظية أو موقفية مثل :استجابات الأفراد للعبارات التي تقيس الاتجاه أو من خلال رد فعل الفرد لموقف إسقاطي أو تكملة جملة وغيرها.

– يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات أساسية، المكون المعرفي، الوجداني والسلوكي.

- قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعا لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى[3].
- انتشارها فتتضمن موضوعات محددة بالنسبية للفرد، بيد أن الاتساع أو الانتشار لا يؤثر على خصائص الاتجاه [4].

---

[1]– عبد المجيد نشواتي: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط4، عمان،2003، ص 472– 473.

[2]– محمد ابراهيم عيد: **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2005، ص 77.

[3]– حسين صديق: **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع**، مجلة جامعة دمشق، دمشق، العدد4، 2012، ص307.

[4]– محمد ابراهيم عيد: **المرجع السابق**، ص 72.

تصنيف الاتجاهات:

ليس من السهولة تصنيف الاتجاهات إلى أنواع منفصلة ومستقلة عن بعضها تماما لأنها متداخلة بطبيعتها بالإضافة إلى عدم توافر أساس واحد يمكن الاعتماد عليه في تصنيفها، ولكن يمكن توضيح بعض الفروق الجوهرية بين خمسة أنواع أساسية من الاتجاهات توصل إليها " ألبورت"، على النحو التالي:

أ- الاتجاهات العامة والاتجاهات النوعية:

يتناول الاتجاه العام الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها حيث يشملها كليا دون التعرض لجزئياتها ولا البحث في تفصيلاتها أو بصرف النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها فمثلا :يكون الفرد اتجاها عاما نحو الاستعمار بكافة صوره وكافة أشكاله، واتجاها عاما نحو شعب معين بكل فئاته وأفراده ومؤسساته.

ويتناول الاتجاه النوعي الخاص جزئية واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه بحيث يركز عليها فقط دون التعرض للظاهرة ككل، وبصرف النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة فمثلا: يكون الفرد اتجاها نوعيا خاصا نحو الاستعمار العسكري فقط، أو اتجاها نوعيا نحو الفقراء والمعدمين في شعب من الشعوب[1] .

ب- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:

ان احترامي للمسن أو تقديري لرجل الدين أمثلة على اتجاهي الموجب، الاتجاه الذي ينحو بالفرد قريبا من هذا المدرك يسمى اتجاها موجبا وإذا كان الاتجاه ينحو بالفرد بعيدا عن المدرك أو الموضوع فإننا نسميه اتجاها سالبا، فالاتجاه الإيجابي المتكون لدى الأفراد نحو ظاهرة معينة يتعلق بتأييدهم لكل ما يتعلق الاتجاهات السلبية فهي تتعلق بنبذ ظاهرة معينة [2].

ج- الاتجاهات الفردي والاتجاهات الجماعية:

[1]- ماهر محمود عمر: **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،2006، ص179 .

[2]- كامل محمد عويضة: **علم النفس الاجتماعي**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ص 119.

يرتبط الاتجاه الفردي بذاتية الإنسان حيث يتعلق به وحده دون أن يكون له أي تأثير على اتجاهات غيره نحو ظاهرة معينة لذلك يتناول الاتجاه الفردي ظاهرة ما من إطار الإنسان المرجعي المتضمن لأسلوب حياته الخاص به والمميز له عن غيره من البشر فمثلا: قد يكون الإنسان اتجاها فرديا نحو مباراة رياضية محددة.

ويرتبط الاتجاه الجماعي بما يشارك فيه عدد من الأفراد من اتجاهات متشابهة لا يختلف أي منهم فيما يفكرون فيه ويشعرون به حول خصائصها من جميع جوانبها فمثلا :قد يتكون اتجاها جماعيا نحو أحد رجال الدعوة الإسلامية في المجتمع الإسلامي[1].

د-الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:

القوة والضعف تميز شدة الاتجاه الذي ينعكس على سلوك الفرد وتفاعله مع الآخرين، فالسلوك الذي يتصف بالقوة والحدة والانفعال الشديد في موقف اجتماعي خاص، فإن هذا السلوك يدل على اتجاه قوي ذي درجة عالية من الشدة، والعكس صحيح بطبيعة الحال أي إذا كان السلوك ضعيفا متراخيا غير شديد دل ذلك على اتجاه ضعيف.

هـ-الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية:

الاتجاه المعلن هو ذلك الاتجاه الذي يستطيع الفرد إظهاره بدون حرج أو تحفظ حيث يسلك ما يمليه عليه مثل هذا الاتجاه الذي غالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة ونظمها وما يسودها من قيم وضغوط اجتماعية مختلفة، ومثل هذا الاتجاه غالبا ما يكون متوسط الحد لأنه ليس هناك من الضغوط ما يحاول كبته وإيقافه ومنع الفرد من أن يسلك بناءا عليه.

أما الاتجاه السري فهو ذلك الاتجاه الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرارة نفسه بل يميل إلى ابتكاره بصورة ظاهرية ولا يسلك بما يمليه عليه مثل هذا الاتجاه وغالبا ما يكون مثل هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة ونظمها وقيمها [2] .

---

[1]- ماهر محمود، **المرجع السابق**، ص 179.

[2]- كامل محمد عويضة، **المرجع السابق** ، ص 118- 119 .

4. مكونات الاتجاهات:

اتفقت الآراء على أن الاتجاه مكون من ثلاث عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض من أجل إعطاء الشكل النهائي للاتجاه، وهذه العناصر وإن كانت افتراضية نظرية فإن معظم الدراسات التجريبية التي أجريت وتجرى في ميدان الاتجاهات حتى الآن تؤكد صحة هذه الافتراضات، ويمكن أن نشير إلى مكونات الاتجاه فيما يلي:

1- المكون المعرفي (الفكري):

وهو المكون الذي يتراكم عند الفرد أثناء احتكاكه، بعناصر البيئة ويمكن تقسيمه إلى:

أ –المدركات والمفاهيم أي ما يدركه الفرد حسيا أو معنويا.

ب –المعتقدات وهي مجموعة المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي للفرد.

ج–التوقعات وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

فالمكون المعرفي عبارة عن مجموع الخبرات و المعارف و المعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه و التي ألت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة، كما يضاف إلى ذلك رصيد المعتقدات و التوقعات، وعليه فإن قنوات التواصل الثقافية و الحضارية تكون مصدرا رئيسيا في تكوين هذا المكون المعرفي إذ أنها تقوم بنقل الخبرات من جماعة إلى جماعة و من جيل إلى جيل أخر، كما تسهم أيضا في نشر و توزيع المعارف و المعلومات والمصدر الرئيسي الآخر في تحديد هذا المكون المعرفي، هو مؤسسات ال تربية و التنشئة الاجتماعية التي يتعرض من خلالها الفرد للخبرات المباشرة [1].

2- المكون الانفعالي (العاطفي):

يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى

[1]– سعد عبد الرحمان: **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، دار الفكر العربي، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة،2008، ص 364.

الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحيانا[1].

ويعتبر المكون الانفعالي للاتجاه هو الصفة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الرأي، فشحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي ذلك اللون الذي بناء على عمقه ودرجة كثافته يتميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف، كما يتميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الأخرى مثل :الرأي والرأي العام والعقيدة والميل والاهتمام [2].

3- المكون السلوكي (النزعوي):

هو الذي يمثل الوجهة الخارجية للاتجاه، فيمثل انعكاسا لقيم فرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني، فالاتجاه يرتبط بالسلوك حيث يعد منبئا للسلوك المستقبلي للفرد، فالاتجاهات تنبآ بشكل قوي بالسلوك عندما يكون الأفراد لديهم خبرات مباشرة، لهدف الاتجاه ويعبرون عن اتجاهاتهم بشكل متكرر مما يحدث ثباتا في الاتجاه،[3] وهو مجموع التغيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف معين نحو مثير ما، ومن الترتيب المنطقي أن الإنسان يأتي بسلوك معين تعبيرا عن إدراكه لشيء ما ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء و عاطفته و انفعاله نحو هذا الشيء و لذلك فإن المكون السلوكي للاتجاه هو لمجاية المطاف، فعندما تتكامل جوانب الإدراك و أبعاده يكون الفرد بناء على ذلك رصيدا من الخبرة و المعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالنزوع أو السلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال و هذه الخبرة و هذا الإدراك [4].

---

[1]– حسين صديق: **مرجع سابق**، ص 305–306.

[2]– سعد عبد الرحمان: **مرجع سابق**، ص 364.

[3]–سهام ابراهيم كامل محمد: **مرجع السابق** ، ص 23.

[4]– سعد عبد الرحمان: **مرجع السابق** ، ص 365.

إذن يتألف في تكوين الاتجاه عناصر ثلاثة .عنصر معرفي أو فكري و عنصر انفعالي و عنصر سلوكي، أما العنصر المعرفي فقوامه الاعتقاد بمجموعة من الخصائص أو المفاهيم أو الحوادث التي تتصل بموضوع الاتجاه، يتقبلها الفرد بصرف النظر عن دقتها و صدقها، وهذا ما يميز الاتجاه عن الحقيقة، فالحقيقة قابلة للبرهان بينما لا يحتاج الاتجاه إلى برهان، غير أن الاعتقاد الذي يفتقر إلى الانفعال أولا تواكبه نظرة قيميه لا يعد اتجاها فقد يعتقد فرد أن التدخين سبب للازمة القلبية ولكن هدا الاعتقاد وحده لا يكفي لتكوين اتجاه إلا إذا مازجته رغبة في هذا الموضوع او عنه و لما كانت الرغبة شحنة انفعالية وعلى هذا الاساس لتكوين الاتجاه الذي قد يتعمق إلى درجة تجعل الفرد ينزعج بمجرد رؤية السيجارة أو شم رائحتها، مما يمكن أن يأخذ دليلا على تعمق الاعتقاد بأن التدخين سبب للأزمة القلبية و للمزيد من البيان هب أن أحدا سرب إليك معلومات عن صديق جعلتك تشكك في كونه أهل لثقتك، فإذا تواتر إليك مثل هذه المعلومات عنه انقلب الشك و الارتياب إلى اعتقاد، أي أن مشاعرك نحوه تغيرت، ومع تغير المشاعر يتغير السلوك، فلا تعود تستجيب له كما كنت تستجيب سابقا، متسقا في مسالكك نحوه مع حقيقة مشاعرك منه [1].

المبحث الثاني: العناصر المكونة للاتجاهات

1/ عوامل ومراحل تكوين الاتجاه:

ا. عوامل تكوين الاتجاهات:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ومنها:

الإطار الثقافي والاجتماعي: فكل مجتمع يتميز بمجموعة من العادات والتقاليد والاتجاهات التي تكون اطارا ثقافيا يؤثر في الفرد من خلال تعامله مع الاخرين، وتلعب دورا هاما في تحديد الاتجاهات لديه، وهنالك مجموعة من المؤسسات الاجتماعية التي تتبنى عملية تكوين

[1]– راضي الوقفي: **مقدمة في علم النفس**، ط 3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 675.

الاتجاهات المتعارف عليها في لمجتمع لدى افرادها، ومن هذه المؤسسات: الاسرة، المدرسة، ووسائل الاعلام.

التكوين النفسي للفرد: وهي تتمثل في كل ما يتعلق بالفرد من قوى مسيطرة عليه موجهة لسلوكه بشكل عام مثل: سماته الشخصية، استعداداته، قدراته النفسية والعقلية، خبراته الذاتية، معارفه، حاجاته، انفعالاته، ودوافعه فهي جميعا تحتل مكانة في تكوين الاتجاهات لديه.

العوامل الوراثية عند الفرد: فقد وجد ان بعض الملامح الجسمية كحجم الجسم، الطول والوزن لها علاقة بالاتجاهات، فمثلا زيادة حجم الجسم يقلل من الاتجاهات الخاصة بالمنافسة والاستقلال[1].

ب- مراحل تكوين الاتجاهات:

لابد للاتجاه ان يمر بمراحل أساسية لتكوينه ومن بين اهم مراحله نذكر:

- المرحلة الإدراكية المعرفية:

وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به و يتعرف عليها، و من ثم تتكون لديه الخبرات و المعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات و العناصر، و يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية، التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة و المقعد المريح ، و حول نوع خاص من الأفراد، كالأخوة و الأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة و جماعة النادي، و حول بعض القيم الاجتماعية كالشرف و التضحية [2].

- مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:

---

[1]- السعيد مبروك إبراهيم: **اتجاهات الأساتذة نحو دمج المعاقين بالتعليم العام**، مؤسسة الباحث، القاهرة، 2019، ص -22 23.

[2]- سهام ابراهيم كامل محمد: **مرجع سابق**، ص26.

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلا أن أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض الأصناف الخاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناوله على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية.

- مرحلة الثبوت والاستقرار:

إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه [1].

2/ وظائف الاتجاهات:

تقوم الاتجاهات بوظائف عدة ومتنوعة باختلاف اصنافها وتكويناتها وكذا المدارس المفسرة لها وقد حصرت أهمها واقربها في الوظائف التالية:

تؤدي الاتجاهات عددا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال، ومن اهم هذه الوظائف هي:

- الاتجاهات والاحكام الاجتماعية: نفذت دراسة في مونتريال، وهو مجتمع يكشف تاريخه عن انقسام فرنسي–انجليزي له نفس الدلالة الاجتماعية مثل انقسام الشمال – والجنوب بالنسبة للجنوبيين في الولايات المتحدة، وهدفت الدراسة الى تحديد كيفية ينظر السكانين الى بعضهم البعض وتركز على اللغة المنطوقة من جهة والصوت أي اللهجة من جهة أخرى فكان للاختبار دلالات في تحديد الاتجاهات، وكذلك بالنسبة للمكانة الاجتماعية وسمات شخصية تلعب دورا مهما.[2]
- وظيفة منفعية: تشير هذه الوظيفة الى مساعدة الفرد على نجاز اهداف معينة، تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها، لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات

[1]– محمد عبد السلام يونس: **مرجع سابق**، ص 39.

[2]– وليم و ولاس لامبرت ، تر سلوى الملا : **علم النفس الاجتماعي** ، ط2، دار الشروق ، مصر، 1993، ص121.

الأشخاص الهامين في بيئته، الامر الذي يساعد على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها.

- وظيفة تنظيمية واقتصادية: يستجيب الفرد طبقا للاتجاهات التي يتبناها الى فئات من الأشخاص او الأفكار او الحوادث او الاشياء او الأوضاع، وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات، دون ضرورة اللجوء الى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات او المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق، وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية.
- وظيفة تعبيرية: توفر الاتجاهات للفرد فرص التعبير عن الذات، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال الامر الذي يضفي على حياته معنى هاما، ويجنبه حالة الانعزال او اللامبالاة.
- وظيفة دفاعية: تشير الدلائل الى ان الاتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية او الواقعية لموضوعات الاتجاهات لذلك قد يلجا الفرد أحيانا الى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية او فشله حيال أوضاع معينة، للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه، أي ان يستخدم هذا الاتجاه للدفاع عن ذاته[1].

3/ طرق قياس وتغيير الاتجاهات:

أ_طرق قياس الاتجاهات :

ان قياس الاتجاهات عملية مفيدة، ويمكن توضيح ذلك وكما بينها الصفدي، بما يلي:

[1]– عبد المجيد نشواتي: **مرجع سابق**، ص 475–476.

ان نتائج القياس تلقي الضوء على مدى صحة او خطا الدراسة النظرية القائمة، لأنها تنحو بالدراسة نحو افاقها التجربة المجهولة، وبذلك تكشف العوامل التي تلابس الاتجاه ونشاته واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وحتى تغيره.

ان لقياس الاتجاهات أهمية قصوى في معرفة الراي العام، وفي استكشاف نواحي تطوره وعوامل تغييره[1]

يمكن ان تقاس الاتجاهات في ميادين مختلفة، ولقد تعددت الطرق العلمية لقياس الاتجاهات ولعل من أهمها:

1) مقياس لويس ثرستون (مقاييس المجالات المتساوية) EQUAL APPEARING INTERVALS SCALE (1929):

يعتمد بداية على التدريج الفئوي او المجالات او المسافات المتساوية للتمييز بين العبارات الدالة على التأييد او المعارضة وشدتهما، ويقوم بناء هذا المقياس على:

- اختيار عدد كبير من العبارات التي تصف موضوع الاتجاه، يجتمع فيها الوصف الإيجابي والسلبي لهذا الموضوع او محدداته.
- توزع هذه العبارات على عدد كبير من المحكمين لتصنيف درجات التطرف في التأييد والمعارضة[2].
- على الرغم من ان هذا المقياس يتميز بقدر كبير من الثبات الذي تؤكده الإجراءات الخاصة ببنائه، كما انه يحتاج الى جهد ووقت كبير في اعداده.

2) مقياس ليكرت (مقياس مجموع التقديرات) Summated rating scale:

في سنة 1932 قدم ليكرت مقياسا جديدا عرفه باسمه امكن من خلاله التغلب على الصعوبات التي واجهت المقاييس الأخرى ، وفي هذه الطريقة يتم جمع عدد كبير من العبارات او البنود

[1]– السعيد مبروك إبراهيم : **مرجع سابق**، ص 28– 29.

[2]– محمد عبد المجيد: **البحث العلمي في تكنلوجيا التعليم**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2005، ص 341–342.

عن الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه، ويعبر الفرد عن شدة اتجاهه على كل بند من خلال خمسة بدائل للإجابة هي :

1- أوافق بشدة STRONGLY AGREE
2- أوافق AGREE
3- غير متأكد UNCERTAIN
4- اعارض DISAGREE
5- اعارض بشدة STRONGLY DISAGREE[1]

ويتجنب هذا المقياس الصعوبات التي ارتبطت بمقياس ثرستون ، خصوصا في اختيار العبارات وزيادتها وزيادة عدد المحكمين، ويتسم بالبساطة والوضوح في اعداده وتطبيقه، كما ان الأساس في تقدير الوزن لكل عبارة هو المبحوث في ذاته ، ومنها يمكن تقدير الاتجاهات وشدة بناء على اوزان هذه العبارات .

- يبدا اعداد المقياس بختيار عدد من العبارات التي تصف الخاصية والسمة وتعبر عن مختلف الآراء نحو هذه الخاصية في موضوع الاتجاه.
- توضع العبارات على مقياس يبدا بأعلى درجات التأييد وينتهي بأعلى درجات المعارضة، ويحدد لكل منها درجة او وزن يبدا من اعلى الدرجات تنازليا حتى اقلها[2].
- ولا يشترط في العبارات ان تكون كلها عبارات إيجابية ليكون التأييد هو الدرجة او الوزن الأعلى، ولكن يفضل ان يكون هناك عدد مساوي من العبارات السلبية التي تعطي للاعتراض عليها الوزن الأكبر وتحقق ثباتا عاليا للمقياس من جانب وتتيح الفرصة الاوسع للمقياس في وصف الخصائص او السمات او المحددات من من جوانب متعددة.[3]

---

[1]- عبد اللطيف محمد خليفة: مرجع **سابق**، ص98-99.

[2]- محمد عبد المجيد: **مرجع سابق**، ص 343.

[3]- نفس المرجع: ص 344.

3) مقياس تشارلز اسجود (مقياس الصفات او السمات او مقياس التباين الدلالي SEMANTIC DEFFERENTIAL SCALE:

اتبع اوسجود وزملائه أسلوب اخر في بناء مقياس الاتجاهات، حيث يقوم هذا المقياس على مسلمة رئيسية وهي ان لكل شيء معنيين لدى الفرد معنى رمزي والأخر ضمني، ويمكن تقدير كل من هذين المعنيين بشكل مستقل عن الاخر.[1]

وتعرف أيضا باسم اوزجود للتمايز السمانتيكي (الدراسة التحليلية للمعاني) وفيها كما بين يقاس اتجاه الفرد نحو المعنى النفسي للمفاهيم وفقا لثلاثة عوامل او ابعاد وهي:

التقويم: ويقصد به تقويم معنى المفهوم بشكل إيجابي او سلبي (حسن، جيد، رديء، سيئ).

القوة والضعف: ويقصد به أهمية المفهوم (قوي، ضعيف، صلب، لين،).

النشاط والخمول: يقصد به مدى ارتباط المفهوم بالعمل او الحركة (سريع، بطيء، نشيط، خامل)

ويكون مقياس تقدير الاستجابة باستخدام هذه الطريقة مؤلف من سبعة بدائل بحسب العوامل او الابعاد المراد قياس الاتجاه نحوها[2].

4) مقياس التباعد النفسي الاجتماعي social distance scale:

وصف هذا المقياس بوجاردس في سنة 1925 وقد عدل بعد ذلك أكثر من مرة واستخدم كثيرا، واستخدم هذا المقياس لقياس اتجاه التعصب العنصري وفق تصنيفات سبع تكون هي البناء الأساسي لهذا المقيس.

ولكن قد يؤخذ على هذا المقياس صعوبة التعليمات التي قد لا تساعد المفحوص على الاستجابة بصورة مبسطة .[3]

---

[1]– بشرى إسماعيل: **القياس النفسي**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر،2004، ص 181.

[2] – السعيد مبروك إبراهيم: **مرجع سابق**، ص 30.

[3]– سعد عبد الرحمان: **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط 5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص383.

ب_ تغيير الاتجاهات:

ربما يبدو للوهلة الأولى ان تغيير الاتجاهات امر بسيط، فيا ان الاتجاهات متعلمة، لكن الامر ليس بتلك البساطة التي نتعلم منها الاتجاهات.

التعلم وتغيير الاتجاه:

يهتدي علماء النفس الاجتماعيون بمثل هذه القواعد العامة في محاولاتهم تغيير الاتجاهات، وهم يدركون انه إذا استبدل الاتجاه او تخفيف حدته فلا بد من تقديم البدائل بكياسة.

الشخصية وتغيير الاتجاه:

تشير الأبحاث الى وجود فارق ثابت بين الجنسين في درجة القابلية للإقناع، حيث ان النساء أكثر قابلية للإقناع من الرجال، وقد قال البعض بان هذا فقط مظهر من مظاهر سمة الخضوع الانثوية، بينما يرى البعض الاخر ان النساء أكثر انتباها للاتصالات اللفظية او المكتوبة، وأيضا انهن أفضل من حيث فهم المادة اللفظية[1].

تغيير الجماعة المرجعية:

وتعرف الجماعة المرجعية بانها الجماعة التي يرتبط الشخص بقيمها وأهدافها ومعاييرها الأخلاقية والاجتماعية فاذا انتقل الفرد من جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة وانتمى الى هذه الجماعة فانه بمرور الوقت يميل الى تغيير وتعديل اتجاهاته القديمة بما يناسب مبادئ وقيم الجماعة الجديدة.

تغيير الإطار المرجعي:

يعرف الإطار المرجعي بانه الإطار الذي يشتمل على معايير الفرد وقيمه كلها.

فمثلا ينظر الشخص الرأسمالي الى القرارات الاشتراكية نظرة تختلف عن نظرة الشخص الاشتراكي لها وهذا راجع الى الإطار المرجعي لكل منهما.

التغيير في موضوع الاتجاه:

[1]– وليم لا مبرت: **مرجع سابق**، ص 142/138 .

حيث ان هذا الاتصال سوف يتيح للفرد التعرف على مختلف جوانب الموضوع واكتشاف الجوانب الجديدة في ما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد، والذي يكون عادة نحو الأفضل.

أثر وسائل الاعلام والاتصالات الجمعية:

إذ تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تغيير الاتجاهات، حيث تنقل الحقائق والأخبار والمعلومات حول مختلف المواضيع وهذا من شأنه أن يغير اتجاه الفرد ايجابيا أو سلبيا، ولهذا أصبحت وسائل الإعلام تحل محل الاتصال الشخصي.

التغيير في موضوع الاتجاه:

إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وأدرك الفرد ذلك، فإن اتجاهه نحوه يتغير، فكلما زادت ثقافة وكفاءة العامل كلما أدى ذلك إلى تغير الاتجاهات نحوهما[1].

التغيير التكنولوجي:

إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل وسائل الإنتاج والاتصال والمواصلات قد أدى إلى إحداث تغير ملموس في الاتجاهات في الأسرة وفي الريف والحضر[2].

4/ العوامل المؤثرة على الاتجاهات:

الاتجاه هو سلوك مكتسب وهنالك مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر على هذا الاتجاه من حيث القوة والضعف وكذلك الثبات والتغيير ومن أهم العوامل التي تؤثر على الاتجاه ما يلي:

البيئة الاجتماعية:

تلعب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات لديه و تنمو هذه الاتجاهات و تتطور بتطور مراحل النمو التي يمر بها الفرد ، فالإنسان يتولد لديه اتجاها نتيجة للبيئة التي يعيش فيها حيث تعتبر مجالا لتكوين نوعية الاتجاه لديه نتيجة لتعرض الفرد

[1]– سناء حسن عماشة: **مرجع سابق**، ص73/71.

[2]– باسم محمد ولي، محمد جاسم العبيد: **المدخل الى علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة، عمان، 2009، ص313/316.

لمؤثرات البيئة المتنوعة و التي تساعد على تكوين نوعية الاتجاه لديه فالأسرة التي ينتمي إليها الفرد تساعد على تكوين الاتجاه لدى الأبناء فينمو الاتجاه لدى الطفل من الصغر ويتأثر في مراحل نموه بما لدى الأبوين من اتجاه حول موقف معين لذا فإن الكثير من الاتجاهات التي يعتنقها الفرد نقلت من الأسرة التي يعيش فيها وأن لطريقة التربية التي تمارسها العائلة على أبناءها دورا في تنمية الاتجاه لديهم.

البيئة الاقتصادية:

إن الظروف الاقتصادية التي يعيش فيها المجتمع من غني وفقر دورا في أن تعتنق كل جماعة من المبادئ والاتجاهات حول الجماعة الأخرى ونوع السلوك الذي يجب اتخاذه حيال كل طبقة. كما أن هناك عوامل اقتصادية أخرى تساهم في تكوين الاتجاهات الاقتصادية للأشياء وهناك أيضا اتجاهات الاستهلاك أو الإدخار والدورات الاقتصادية من رواج وكساد [1].

البيئة السياسية:

تقوم البيئة السياسية للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد بدور مهم في تكوين الاتجاهات لدى هؤلاء الأفراد، فنوع نظام الحكم وعلاقة الحاكم بالمحكوم، والسياسات التي ينتهجها الحاكم مع علاقاته للغير وفي علاقاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تؤثر على الاتجاهات التي يكونها أفراد الدولة حول مختلف القضايا التي يواجهونها.

البيئة الجغرافية:

إن البيئة الجغرافية التي يعيش فيها الفرد لها دور كبير في تكوين الاتجاه وترسيخه فالفرد الذي يعيش في الريف يكون تمسكه أقوى باتجاهاته، فهو غير معرض لتيار التغيرات المتنوعة والتي يتعرض لها الفرد الموجود في المدينة كما أن الاتجاه الذي يتمسك به الفرد الذي يعيش في المدينة يختلف عن ذلك الذي يعيش في الريف فنجد الأخير يعطي أولوية لتلك الاتجاهات ذات

[1]– شعبان علي حسين السيسي: **علم النفس (اسسه السلوك الانساني بين النظرية والتطبيق)**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2009، ص 174.

العلاقة بالعادات والتقاليد والقيم الدينية، أما ابن المدينة فقد يعطي أولوية لتكوين اتجاهات حول بعض الأمور المادية.

مما سبق يتضح أهمية العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجغرافية وتأثيرها على اتجاهات الأفراد وأن هناك تفاعل بين هذه العوامل مع بعضها البعض، وفي حالة تفاعلها يجعل من الصعوبة معرفة أيهم أقوى تأثير[1].

5/ النظريات المفسرة لتغيير الاتجاهات:

تتعدد وتتداخل وتتنوع النظريات المعاصرة في تغيير الاتجاهات وعلى الرغم من الكم الهائل من المعلومات التي قدمته هذه النظريات من كتب ومقالات علمية عن تغيير الاتجاهات ، فان زمبترد وواسبور 1969 يوضحان اننا مازلنا بعيدين عن فهم ديناميات تغيير الاتجاهات [2]، وهناك عدد من النظريات توضح كيف يحدث تغيير الاتجاه ويمكن عرض اهمها في الاتي:

نظريات التعلم:

الافتراض الأساسي لهذه النظريات هو أن الاتجاهات النفسية متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى، فالفرد يستطيع أن يكتسب المعلومات والمشاعر بواسطة عملية الترابط أو الاقتران بين موضوع ما وبين الشحنة الوجدانية المصاحبة، فمثلا عندما يسمع الأبناء من الوالدين والمدرس والتليفزيون كلمة" متعصب "بنغمة غير محببة، فإنهم يربطون بين هذه الكلمة وبين المشاعر السلبية المصاحبة لها، والعكس.

كذلك يمكن أن يحدث تعلم الاتجاهات عن طريق التدعيم، فإن تلقى الفرد بعض الدروس في علم النفس مثلا واستمتع لها، فإن ذلك سوف يمثل تدعيما له وأيضا يمكن تعلم الاتجاهات من خلال التقليد، فالشخص مثلا واستمتع يقلد الآخرين وخاصة إذا كانوا أقوياء أو ذوي أهمية بالنسبة له.

---

[1]– نفس المرجع: ص 176.

[2]– سناء حسن عماشة : **مرجع سابق**، ص92.

الخلاصة أن نظريات التعلم تؤكد أن الترابط والتدعيم والتقليد، في الآليات أو المحددات الرئيسية في اكتساب وتعلم الاتجاهات، وأن الآخرين هم مصدر هذا التعلم[1] .

نظرية الباعث:

ترى هذه النظرية أن الاتجاهات تتحقق من خلال عملية تقدير أو موازنة بين كل من السلبيات والإيجابيات، أو بين صور التأييد والمعارضة لجوانب أو لموضوعات مختلفة، ثم اختيار أحسن البدائل بعد ذلك، فشعور الطالب بأن الحفل ممتع وشيق يكون لديه اتجاها إيجابيا) تأييد (نحو الحفل، ولكنه يعرف أن الوالدين لا يريدان حضوره هذا الحفل، وهذا يكون لديه اتجاها سلبيا معارضة (نحو حضور الحفل، ووفقا لنظرية الباعث، وفي هذه الحالة، سوف يتحدد الاتجاه النهائي للطالب، تبعا لمقدار قوى التأييد والمعارضة في هذا الموقف.

و من أبرز معالم نظرية الباعث هذه، منحى " التوقع – القيمة " الذي قال به إدواردز، الذي يشير فيه إلى أن الأشخاص يتبنون المواقف و الاتجاهات التي تؤدي إلى توقع أكبر لاحتمالات الآثار الطيبة، ويرفضون المواقف والاتجاهات التي يمكن أن تؤدي إلى الآثار السلبية غير المرغوبة وإذن تؤكد نظرية الباعث أن الأفراد يسعون دائما نحو الكسب، وبالتالي تبنى الاتجاهات التي تحقق الإشباع أو الرضى، و من ثم تؤكد النظرية الدور الإيجابي و الفعال للأفراد في اكتساب و تكون اتجاهاتهم فهم مستقلون و صناع القرار إلى حد كبير، وهي تختلف في ذلك عن نظريات التعلم التي ترى أن الأفراد يتأثرون بالقوى البيئية الخارجية بدرجة كبيرة[2] .

نظرية فستنجر للتنافر المعرفي:

يفترض " فستنجر (1957) ، أن الوحدات الأساسية في التنظيم المعرفي للفرد هي العناصر المعرفية، وما هذه إلا معارف عن الأشياء والواقع وغيرها، وتتضمن العناصر المعرفية عنده

[1]– زين العابدين درويش: **علم النفس الاجتماعي (أسسه و تطبيقاته)**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 101–102.

[2]– **المرجع السابق:** ص 103.

المعتقدات والآراء والاتجاهات، وقد يكون بين كل عنصرين للمعرفة علاقة ملائمة أو غير ملائمة، والعلاقة غير الملائمة ينعدم فيها ارتباط العنصرين أما العلاقات الملائمة فهي نوعان: علاقة تنافر وعلاقة انسجام، و يكون العنصران في علاقة تنافر إذا وجدنا أن عكس الواحد يترتب عليه حدوث الآخر، أما علاقة الانسجام فتعني أن أحد العنصرين يولد الآخر، و يتوقف مقدار التنافر بين العناصر المعرفية على أهمية هذه العناصر وعلى نسبة العناصر المتنافرة، ويؤدي عدم الاتساق المعرفي إلى نشأة ضغوط تعمل على اختزال التنافر الذي يمكن أن يحدث بواحد من ثلاثة طرق :تغيير عنصر معرفي سلوكي، أو تغيير عنصر معرفي بيئي، أو إضافة عناصر معرفية جديدة ويحدث التنافر أيضا بين السلوك و الرأي، إذا اضطر الفرد للانصياع لرأي الجماعة دون أن يصاحبه أو يسبقه تغير في رأيه الخاص . ويمكن اختزال التنافر الناتج عن الانصياع بطرق ثلاثة: إما بتقليل أهمية الرأي أو السلوك المتضمن، أو تغيير الرأي الخاص لكي يتفق مع سلوك الجماعة.[1].

- **نظرية الدعم السلوكية theory behavioral support:**

تعطي هذه النظرية تأكيدا كبيرا على أشكال المثيرات الخاصة بالاتصال (communication) الذي يؤدي إلى تغيير الاتجاه كما تأخذ في اعتبارها خصائص المرسل (المصدر) ، وخصائص المستمعين و كذلك محتوى موضوع الاتصال (content) كما تفترض هذه النظرية كنظرية سلوكية أن السلوك الاجتماعي يمكن أن يفهم من خلال تحليل المثيرات والاستجابات وكذلك أنواع الثواب و العقاب المرتبطة باستجابات خاصة.

وقد أشار كل من هوفلاند hovland ، وجينرjanrs ، و كيلي kelley إلى أن عملية تغيير الاتجاه تشبه تماما عملية التعلم، وأن مبادئ اكتساب المهارات اللفظية و الحركية يجب أن تستخدم لفهم كيفية تكوين الاتجاه وتغييره كما أكد هؤلاء الباحثون وجود ثلاثة متغيرات هامة في تعلم الاتجاهات الجديدة وهي الانتباه

[1]– فيصل فرجي: **بناء الاتجاهات في علوم الاعلام والاتصال البنى المعرفية النظرية والاتصالية المفسرة**، العدد01، مجلة الدراسات الإعلامية، السعودية، 2019، ص135.

(attention)، والفهم (compréhension) و القبول (acceptance) .[1]

وقد أبرز هوفلند وزملائه عدة عوامل يمكن ان تتحكم في تقبل الرسالة التي يمكن ان تغير الاتجاه، وتتضمن هذه العوامل ما يأتي:

الرسالة المثيرة، خواص المصدر، البيئة، والاستحسان الجماعي، ولقد اثارت النظرية استحسانا في مجال الاتصال الاقناعي[2].

نظرات أخرى:

نظريات الاشتراط.

نظرية الحكم الاجتماعي.

نظريات الاتساق(اوسجود وفيستنجر).

نظريات التحليل النفسي

[1]– سيد محمد الطواب: **علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة)**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2007، ص 221.

[2]– سناء حسن عماشة، **مرجع سابق**، ص95.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يتضح أن الاتجاهات لها من القيمة ما يجعل منها وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية، والانفعالية والسلوكية للأفراد في نفس الوقت، وهذا ما توضح من خلال المكونات الثلاثة للاتجاهات، فالفرد يتعرف، وينفعل، ويقوم بسلوك معين اتجاه مؤثر من مؤثرات البيئة المحيطة به، ويعبر عن كل ذلك بقوله " أوافق" أو " أعارض" ، فيساعد ذلك في تحقيق هويته، فالاستجابة بفاعلية للمؤثرات البيئية المختلفة المحيطة به، كما يدفعه لمواجهة التغيرات الحاصلة في عالمه، من أجل التوافق و التكيف أكثر، فكلما توضحت معالم الاتجاهات عند الأفراد زاد ذلك من التعمق في علاقة الفرد خاصة بالظواهر الحديثة، كما اثبت المدارس المفسرة للنظريات المختلفة ان الاتجاه عملية تتميز بالتغيير والثبات وفقا لشروط معينة، ووفقا للاتجاهات تتحدد طبيعة اتجاه الأشخاص نحو المواضيع الحياتية المختلفة.

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني

1- التعليم الالكتروني (المفهوم ، النشأة ،الأهمية، الأهداف)
2- أنواع التعليم الإلكتروني
3- مراحل تطور الإلكتروني
4- طرق توظيف التعليم الالكتروني في التدريس
5- الجامعة الإلكترونية

المبحث الثاني: فوائد ومعيقات التعليم الإلكتروني

1- فوائد التعليم الإلكتروني
2- خصائص التعليم الإلكتروني
3- معوقات التعليم الإلكتروني
4- مستلزمات تطبيق التعليم الإلكتروني
5- أخطاء في تطبيق التعليم الإلكتروني

المبحث الثالث: منظور التعليم الإلكتروني

1- متطلبات التعليم الإلكتروني (الأدوات، العناصر)
2- أشكال التعليم الإلكتروني
3- التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني
4- بعض التجارب الدولية في التعليم الإلكتروني

المبحث الرابع: التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا

1. التجربة الجزائرية في ميدان التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا

خلاصة الفصل

تمهيد:

مع التطورات الهائلة التي يشهدها عالم اليوم، تغيرت كثير من المفاهيم الأساسية التي تحكم حركة البشر تجاه بعضهم البعض، ولعل مفهوم التعلم الالكتروني احد أكثر المفاهيم و العمليات التي تأثرت تأثيرا كبيرا ومباشرا بالتطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة.

فالتعليم سواء كان تعليما عاما أو خاصا، ما قبل الجامعي أو عاليا رسميا أو غير رسمي يمثل الأساس في بناء الإنسان المواطن القادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والتغييرات التي طرأت على الساحة الدولية في ظل مجتمع المعرفة الذي يوصف بأنه أحد العناصر والروافد الحاكمة والشاملة المشكلة لحقبة العولمة المعاصرة.

يعتبر التعليم الإلكتروني بمثابة الطاقة المحركة لتنمية البشر، لأنه يهدف إلى تحقيق التقدم البشري، من خلال التكوين الأمثل لقدرات المواطنين ومعارفهم ومهاراتهم بما يمكنهم من التفاعل المباشر والمستمر مع البيئة المحيطة بمكوناتها المادية والمؤسسية والبشرية أيضا.

المبحث الأول: ماهية التعليم الالكتروني

1_ التعليم الالكتروني (المفهوم، النشأة، الأهمية، الأهداف، الخصائص):

يعتبر التعليم الالكتروني من مميزات التعليم الحديث، خاصة في ظل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وبالتالي فإن التعليم يعرف: "بأنه التصميم المنظم، والمقصود (هندسة) للخبرات التي تساعد المتعلم على انجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا، إدارة التعليم التي يديرها المعلم"[1].

أما التعليم الالكتروني فهو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط التعليمية، واستخدام الوسائط الالكترونية بين الطلاب والمعلمين، وبين هؤلاء والمؤسسة التعليمية بأكملها.

كما انه تعليم قائم على استخدام تقنيات الانترنت وصفحات الويب، ويصطحب معه مصطلحات أخرى مثل التعليم الخطى، والتعليم القائم على الشبكة، والتربية الالكترونية، معنى ذلك أن التعليم الالكتروني يشمل تقنيات الاتصال والمعلومات، شبكات الانترنت وصفحات الويب، تبادل المعلومات، التواصل في أي زمان وفي أي مكان[2].

في حين يرى العبادي " أن التعليم الإلكتروني هو عبارة عن استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في النشاطات المطلوبة لعملية التعليم لتشمل التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني"[3].

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني هو: أسلوب من أساليب التعليم الحديثة، يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية وتقنيات تكنولوجية، وذلك لنقل معلومات واكتساب

---

[1]– محمد محمود الحيلة: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،2004، ص81.

[2]– جمال محمد أبو الوفا، منال رشاد عبد الفتاح، **السياسة التعليمية والتعليم الالكتروني**، مصر، 2008، ص111–112.

[3]– سميح مصطفى محمود، **التعليم الالكتروني**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان،2012م، ص38.

مهارات، للتفاعل بين الطالب والأستاذ، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية.

حيث اختلفت الآراء حول أصول التعليم الإلكتروني فهناك من يرى أن جذورها بدأت في نهاية الخمسينيات ومن القرن العشرين وعند ظهور التعلم البرنامجي في حين يدعي آخرون أن أصولها منذ السبعينيات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب. بينها يرجع البعض الآخر أن بدايات التعلم الإلكتروني قد تعود إلى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم ومنها شبكة الانترنت في التسعينيات لهذا لا يوجد تعريف واحد متفق عليه حتى الآن حيث أن الموضوع مازال في طور التكوين وعدم الاستقرار نظراً لارتباطه بالتقنيات الحديثة التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم[1].

يعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة منها أو النامية وخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة فهذا النوع من التعليم يقدم فرصا وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد.

وان كثيرا من دول العالم تولي اهتماما بالتعليم الالكتروني وتتجه إلى التوسع في تطبيقه وهذا التوجه يعكس أهمية هذا النوع من التعليم ويمكن حصر أهميته كالاتي:

- الاستفادة من مصادر التعليم المتاحة على شبكة الانترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وخاصة الدول النامية.
- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
- المساعدة في تعلم اللغات الأجنبية.

1 طارق عبد الرؤوف: **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي**، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014، ص36.

- إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.
- الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات[1].

يعتمد التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف نوضحها في النقاط التالية[2]:

- مساعدة المعلم والطالب على الحصول على معلومات ذات جودة عالية بأشكال متعددة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مصورة. تشجيع المعلم والطالب على الحصول على وسائط تعلم مناسبة تساعدهم على إتمام عملية بينهم.
- إتاحة الفرصة للمعلم والطالب من أجل التفاعل خارج حجرة الصف المدرسي.
- تخلص المعلم والطالب من قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية.
- ملاحقة الطالب والمعلم للتطورات العالمية في مجال الخدمات الالكترونية والتي شاعت فيكل مجالات الحياة.
- مواجهة النقص الملحوظ في الإمكانات المادية والخدمات المكتبية وأدوات الاتصال في المؤسسات التعليمية.
- توفير خبرات عالمية متنوعة في مجال التربية وغيرها من المجالات الحياتية الهامة ، يمكن أن يستفيد منها صانع القرار سواء على مستوى المؤسسة ، أو على مستوى الوزارة ، أو حتى على مستوى الدولة ككل.

1- **المرجع السابق**: ص52.

2- جمال محمد أبو الوفا ،منال رشاد عبد الفتاح: **مرجع سابق**، ص 117.

2_ أنواع التعليم الالكتروني:

- **التعليم الالكتروني المتزامن:**Synchronous وهو تعليم الكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص، أو الصوت أو الفيديو .
- **التعليم الالكتروني غير المتزامن:** Asynchronous وهو اتصال بين المعلم والدارس، والتعلم غير المتزامن يمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، ويتم التعليم الالكتروني باستخدام النمطيين في الغالب[1]
- **التعليم المدمج(المتمازج)**[2]:LearningBlended ترى المجموعة الاستشارية للتعلم المرن (Flexible Learning Advisory Group 2004) أن التعلم المتمازج هو: طرق التعلم التي تدمج التعلم الإلكتروني بأشكال مختلفة من التعلم المرن، والأشكال الأكثر تقليدية من التعلم.

ويرى كل من وايتلوك وجلف (Whitelock and Jelfe, 2003) أن هناك ثلاثة معان للتعليم المتمازج هي:

الاشتراك الكامل بين التعليم التقليدي مع التعليم المعتمد على الانترنت.

الاشتراك بين الوسائط وتوظيف أدوات في بيئات التعلم الالكتروني.

اشتراك عدد من طرق وأساليب التدريس بغض النظر عن استخدام التكنولوجيا.

3_ مراحل تطور التعليم الالكتروني:

1- فاطمة بنت قاسم العنزي: **التجديد التربوي والتعليم الالكتروني**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ص97 .

2- مفيد احمد أبو موسى ، سمير عبد السلام الصوص: **التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني**، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ص07 .

لم يكن ظهور التعليم الإلكتروني بمحض الصدفة ولم تكن الإنجازات المتتابعة في هذا المجال إلا تتويجاً لجهود مضنية بذلها المختصون والمهتمون وخطط لها التربويون، ونفذها المعلمون[1].

وقد مر استخدام التقنية أو التكنولوجيا في التعليم ومنها التعليم الإلكتروني بأربع مراحل هي[2]:

- **المرحلة الأولى:** قبل عام 1983 م عصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.
- **المرحلة الثانيـة:** من عام 1984 م إلى عام 1993م عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ و الماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.
- **المرحلة الثالثة:** من عام 1993 م إلى عام 2000 م ظهور الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" .
- **المرحلة الرابعة:** من عام 2001 م وما بعدها الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما.

4_ طرق توظيف التعليم الالكتروني في التدريس:

ويعتمد على ثلاثة نماذج وهي[3]:

1. **النموذج المساعد أو المكمل:** يستخدم بعض تقنيات التعليم الإلكتروني كتدعيم للتعليم التقليدي، ويكون ذلك داخل حجرة الدراسة أو خارجها ومن أمثلة تطبيقاته قبل التدريس يوجه

1- طارق عبد الرؤوف: **مرجع سابق**، ص35 .

2- حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني: **التعليم الإلكتروني التفاعلي**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان، 2015، ص58 .

3- مصطفى يوسف كافي: **التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي**، دار و مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 2009، ص 27- 28.

المعلم الطالب للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنت أو على قرص مدمج، قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الانترنت.

2. **النموذج المخلوط** :يتضمن هذا النموذج الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني، داخل غرفة الدراسة أو الأماكن المجهزة بتقنيات التعليم الإلكتروني، ويمتاز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني إلا أن دور المعلم في هذه الحالة هو التوجيه وإدارة الموقف التعليمي و المتعلم يكون دوره ايجابي .

3. **النموذج الخالص**: يستخدم التعليم الإلكتروني بديلا للتعليم التقليدي بحيث يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت من قبل المتعلم، تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم ومن أمثلة تطبيقاته الدراسة الذاتية المستقلة (يدرس الطالب المقرر الإلكتروني انفراديا) أن يتعلم الطالب مع مجموعة زملاءه، من خلال درس أو انجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعليم الإلكتروني التشاركية مثل غرف المحادثة والمنتديات .

5_ الجامعة الالكترونية:

يتم استخدام نظام التعلم الإلكتروني في التدريس بالجامعة بفعالية عالية بغرض تعزيز الأنماط التقليدية من التدريس والإدارة. فيجد الطلاب في كثير من الجامعات وفي كثير من الدورات الدراسية مدخلا خلال الشبكة إلى مدونات المحاضرات ومصادر رقمية مختلفة قد عم دراساتهم، فيتوفرون على بينات مشخصة يمكنهم من خلالها الانضمام إلى منتديات نقاشية مع زملائهم أو مجموعتهم، وهذا النوع الجديد من إمكانية الوصول يوفر لهم المزيد من المرونة في مزاولة الدراسة. ويمكن لطلاب الوقت الجزئي الوصول بسهولة إلى الدورة الدراسية وهذا بدوره يدعم الأهداف وراء المشاركة الشاملة وإزالة العوائق التقليدية التي تعترض الدراسة بمرحلة التعليم العالي[1].

1- بول أشوين: **تغيير التعليم العالي تطور التدريس والتعلم**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص148.

المبحث الثاني: فوائد ومعيقات التعليم الالكتروني

1_ فوائد التعليم الالكتروني:

للتعليم الإلكتروني فوائد جمة تبرز مدى التفوق الذي أحرزته هذه الخدمة خاصة على التعليم التقليدي، ومن هذه الفوائد[1]:

- تقليص النفقات.
- تطوير متطلبات العمل لأكبر عدد من المتدربين.
- اختلاف المحتوى الإلكتروني والحرية في تطويره.
- محتوى الكتروني محدث بشكل مستمر ومتوافر لمدة طويلة.
- الوصول إلى المحتوى العلمي من أي مكان.
- استلام المحتوى الإلكتروني بالتساوي بين المتدربين ما يعطي الإحساس بالمساواة.

2_ خصائص التعليم الالكتروني:

توجد مجموعة من الخصائص التي تميز التعليم الالكتروني منها:

- يعمل على تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت.
- يسهل التعامل مع آلاف المواقع على الشبكة العالمية المعلوماتية، مع سهولة تبادل الحوار والنقاش.
- يشجع التعلم الذاتي، والتقويم الفردي، وتصحيح الأخطاء، مع مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.
- يسهل تحديث المحتوى التعليمي مع سهولة استخدام الأدوات والمعدات.
- يساعد على سرعة التقييم مع معرفة النتائج فوراً، وتصحيح الأخطاء.

[1]– سميح مصطفى محمود: **مرجع سابق**، ص73 .

- يدعم نشر الاتصال بين الطلاب، بما يسهم في تحسين مهاراتهم التكنولوجية.
- يدعم الابتكار والتوسع المستقبلي في الخدمات التعليمية[1].

وأيضا يتميز ب[2]:

- الإبداع في تطوير برمجيات إعداد المدونات Blogging يمثل دليلا واضحا على تلاحم واندماج التكنولوجيات المستخدمة نحو محور مشترك لكل أوجه الممارسة المشتركة.
- صارت التكنولوجيا الكمبيوترية المتاحة كليا في كل وقت وأي مكان تمثل مجموعة متقدمة من الحاسبات المحمولة / النقالة، كما في حالة كمبيوتر أبلiPadوبينها تعتمد الحاسبات المحمولة حاليا على الموقع المعين فقط ، فإن تكنولوجيا الحاسبات الموجودة كليا هي التي تدير المحتوى الرقمي بطريقة نشطة ، وتدعم هذه التكنولوجيا الحديثة الكلية والمحمولة بتسهيلات نظم تحديد الموقع الجغرافي GPS على سبيل المثال لا الحصر.
- ازداد تعامل المتعلمين / الطلاب في الوقت الحالي مع برمجيات وتطبيقات المباريات وأداء الأدوار ، التي صارت توظف بواسطة عدد كبير من الأفراد للتفاعل مع مجموعات صغيرة أو كبيرة في نفس الوقت ، كما في حالة المواقع الاجتماعية مثل – Facebook, Twitter, YouTube or Everquest.
- ظهرت إمكانيات جديدة نابعة من تواصلية وتفاعلية المستخدم مع التعاملات الكمبيوترية التي تسهم في خلق بيئة تكنولوجية متكاملة، مما أحدث ثورة تكنولوجية في تطوير التطبيقات العامة التفاعلية التي ترتبط بتمثيل الأدوار، كما في حالة برمجياتAvatar، واستعراض الوحدات الافتراضية كمجالات مهمة ومفيدة لواجهات التفاعل مع المستخدم في نطاق الواقع الافتراضي الكمبيوتري.

---

[1]–جمال محمد أبو الوفا، منال رشاد عبد الفتاح: **مرجع سابق**، ص 115–116.

2– محمد محمد الهادي: **التعليم الإلكتروني المعاصر**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011، ص 41.

3_ معوقات التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني كغيرة من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه ومن هذه العوائق:[1]

3-1- تطوير المعايير:

يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة وأهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، فما هي هذه المعايير وما الذي يجعلها ضرورية ؟ لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس، لوجدنا أنها بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة كل سنة، بل كل شهر أحيانا، فإذا كانت الجامعة قد استثمرت في شراء مواد تعليمية على شكل كتب أو أقراص مدمجةCD ، ستجد أنها عاجزة عن تعديل أي شيء فيها ما لم تكن هذه الكتب والأقراص قابلة لإعادة الكتابة وهو أمر معقد حتى لوكان ممكنا، ولضمان حماية استثمار الجهة التي تتبنى التعليم الإلكتروني لا بد من حل قابل للتخصيص والتعديل بسهولة.

3-2-الأنظمة والحوافز التعويضية:

من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني، حيث لا زال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح في الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تعوق فعالية التعليم الإلكتروني.

3-3-علم المنهج أو الميثودولوجيا: Methodology

غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاريهم الشخصية، وغالبا لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم، أما عندما يتعلق الأمر

[1]- سميح مصطفى محمود: **مرجع سابق**، ص161.

بالتعليم فلا بد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة على المعلم (كيف يعلم) وعلى الطالب (كيف يتعلم).

4_ مستلزمات تطبيق التعليم الإلكتروني:

وتكمن مستلزمات تطبيق التعليم الالكتروني في[1]:

- توفير البنية التحتية والمتمثلة في تجهيز المدارس والإدارات التابعة للتعليم بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة واللازمة للعملية التعليمية.
- تقديم التدريب اللازم للمعلم والمتعلم وكافة الكادر التعليمي والإداري بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثللها.
- تأهيل النظام التعليمي بما يتوافق مع هذا النمط من التعليم وما يشمل ذلك من قوانين وأنظمة وقرارات وكل ما يشكل تنظيم ألًسير العملية التعليمية.
- تحتاج التجارب المستجدة والحديثة إلى دراسات تواكب التجديد وذلك لمتابعة نشأة هذه التجارب في مراحلها المبكرة، ودراسة الواقع لمعرفة حاجات الميدان وحاجات العنصر البشري واتجاهاته وهو الأهم (وهذا ما ينبغي أن يكون دراسة قبلية) وكذلك فاعلية البرامج المطبقة وثم معرفة مرحلية لمدى تحقيقنا للأهداف المرجوة وصولا إلى تقويم تلك التجربة وقد تكون هذا الإجراء من أهم الإجراءات الفنية والمهنية التي تلازم تطبيق التجارب الحديثة فنجاح المشروع يعتمد على تأسيسه ونشأتها الأولى في الميدان.

هذا ويفتقد الكثير من الأشخاص لمهارة (تعلم كيف يتعلم)، وذلك بسبب رواسب سابقة خلفه النظام التعليمي التقليدي في نمط تفكيره وثقته بنفسه، ولا تعتقد أن هذه الرواسب ستستمر

[1]– محمد أحمد كاسب خليفة: **التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات و المعرفة**، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2019، ص 16.

مع الأجيال الحالية والقادمة وذلك بفضل تطور شبكة الإنترنت واختلاف الأوعية المعرفية فيها، والأهم من ذلك تحول الشبكة العنكبوتية لشبكة اجتماعية تضم نخبة من العارفين والذين يمكن الاستفادة منهم.

5_ أخطاء في تطبيق التعليم الالكتروني:

توجد عدة أخطاء في تطبيق التعليم الإلكتروني ومن هذه الأخطاء ما يلي[1]:

- التوسع في إدخال تقنيات إضافية دون التأكد من استخدام التقنيات الموجودة بالشكل المطلوب.
- اتخاذ قرار تطبيق نظام التعليم الإلكتروني من قبل الإدارة العليا دون مشاركة جميع المعنيين به ومن سيشرفون عليه في اتخاذه مثل إدارات المراحل ووكلائها والمشرفين التربويين .. الخ.
- عدم وضع خطة واضحة ومفصلة تشتمل على تعريف المشروع وأهدافه ووسائل تنفيذه ومراحل تطبيقه والميزانية اللازمة لكل مرحلة، وتكوين اللجان التي ستتولى التنفيذ والمتابعة.
- اتخاذ القرار دون تهيئة العاملين بالمؤسسة التعليمية وتعريفهم به وإقناعهم بأهميته وضرورته لتطوير التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية، وتعريف كل موظف عن دوره في هذا المشروع وتدريبه على الأدوات الجديدة التي سيستخدمها لتنفيذه.
- الاعتقاد بأن التعليم الإلكتروني يشمل كافة الممارسات الفصلية، وبالتالي تطبيقه عليها جملة وتفصيلاً، وهذا غير صحيح فإن هناك ممارسات فصليا فضل فيها استخدام الطرق التقليدية، فهي أكثر فاعلية وباختصار فإن الطريقة التي تؤدي في النهاية إلى الوصول إلى تحقيق الهدف بشكل أفضل وأسهل وأسرع هي الطريقة التي يجب إتباعها سواء كانت تقليدية أو الكترونية، وكمثال على ذلك التعامل مع رموز الرياضيات فإن استخدام الطريقة

1 مصطفى يوسف كافي: **مرجع سابق**، ص 56.

التقليدية في حلها على الورق أسهل وأسرع وأفضل من حلها على الحاسب الآلي وكذلك رسم الأشكال الهندسية .. الخ.

- تركيز الأهداف عند صياغتها على المردود المادي أو الشكلي للتعليم الإلكتروني، أو تخفيف العبء عن الطالب كل لا يتحمل عناء حمل حقيبة الكتب، وتجاهل ما هو أهم من ذلك أي تحصيل الطالب المعرفي والعلمي وتنمية مهاراته، وتغيير مفهومه للتعلم والتعليم وتحقيق الأهداف العامة للتعليم الإلكتروني وفلسفته.
- عدم إجراء الدراسات التقويمية من فترة لأخرى للتأكد من مدى تحقق الأهداف.

المبحث الثالث: منظور التعليم الإلكتروني

1_ متطلبات التعليم الالكتروني (الأدوات، العناصر):

ولكي ينجح التعليم الإلكتروني ويحقق الاستفادة من أهميته، فإنه يحتاج لمتطلبات وشروط ضرورية منها وضع خطط واضحة تبين كيفية دمج التعليم الإلكتروني مع أنماط التعليم الأخرى، وكذلك توضح مراحل الدمج وتكاليف التطبيق.

وأيضا متطلبات تقنية تشمل: بنية تكنولوجية، ونطاق ذا سعة عالية، وبرامج إدارة التعليم، ومتطلبات تنظيمية وإدارية عصرية، متطلبات بشرية من كادر مؤهل بشمل خبراء بالتقنية وخبراء بالتربية، كما يتطلب تدريباً خاصاً المعلمين والإداريين والطلبة المشمولين بالنظام حيث يمكن باستخدام التعليم الإلكتروني في المدارس في تقديم حزمة من الخدمات الإلكترونية التي تساعد الطالب والمعلم على تحقيق الاستفادة القصوى من العملية التعليمية[1].

وتشير إحدى الدراسات إلى ضرورة توافر المتطلبات الآتية قبل بداية التعليم الإلكتروني[2]:

- معرفة طبيعة مجتمع المتعلم.

1- شريف الأتربي: **التعليم الإلكتروني و الخدمات المعلوماتية**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص126.

2- طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم و المدرسة الإلكترونية**، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص42.

- توفر مرشد ذي خبرة لمساعدة الطلاب (شخصيا وأكاديميا) من خلال البرنامج.
- عمل برامج توجيهيه تربط التعليم والتعلم في الماضي بالتعليم والتعلم في المستقبل
- تقويم التعلم السابق وربط بأهداف المستقبل ويعتبر هذا العمل ذو قيمة خاصة للمتعلمين الكبار.

و هنالك بعض الأدوات التي لا غنى عنها في مجال التعليم الإلكتروني، وهي أدوات تستخدم في إحداث التفاعل مع المعلم و المتعلمين أثناء عملية التعليم، ويمكن تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني إلى نوعين[1]:

1) أدوات التعليم الالكتروني المباشر(المتزامن):

ويتم من خلالها نقل المعلومات والدروس والامتحانات وتبادلها بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة ومن أمثلتها:

1. المحادثة:(chat) تتيح الحوار أو النقاش المتزامن من الآخرين.

2. المؤتمرات الصوتية: (audio conferences) تقنية تعتمد على الانترنت.

3. مؤتمرات الفيديو: (video conferences) وهي مؤتمرات يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت.

4. اللوح الأبيض:(white board) وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية يمكن من خلاله تنفيذ الشرح و الرسوم التي يتم نقلها إلى شخص آخر.

2) **أدوات التعليم الالكتروني غير المباشر (غير المتزامن):**

1 مجدي يونس هاشم: **التعليم الإلكتروني**، ط1، دار زهور المعرفة و البركة، السعودية، 2017، ص 27.

هي تلك الأدوات التي تسمح بالتواصل غير مباشر، أي إنها لا تتطلب تواجد المتعلم و الآخرين على الشبكة معا أثناء التواصل، ومن أمثلتها:

1. **البريد الإلكتروني:** يتصدر البريد الإلكتروني أدوات التعليم الإلكتروني نظرا لما يتمتع به من مزايا تتمثل في سهولة الاستخدام و يوفر إمكانية تبادل المعلومات والآراء مع المعلم و الأفراد.

2. **الأقراص المدمجة الفعالة** :(Compact Disk Interactive)صمم للاستعمال المنزلي أو في المدرسة أو في مكان العمل يعمل من خلال استخدام الأقراص المدمجة تحزن عليها البيانات من الصورة والصوت والنصوص وهي تتمتع بقابلية حزن كبيرة.

3. **الأقراص المدمجة ذات الذاكرة المقروءة فقط**(CD–ROM) : وهو نظام رقمي يقوم باستقراء البيانات والمعلومات المرئية والمسموعة في الحاسوب الشخصي.

4.**قرص الفيديو الرقمي ذو الذاكرة المقروءة فقط** :(DVD –ROM) وهو أكبر وأسرع قرص مدمج ذو ذاكرة مقروءة، وهو إنتاج قياسي جديد تم إنتاجه لحمل البيانات التي تستخدم للتدريب ومجال العمل التجاري.

5. **شبكة المعلومات العالمية / شبكة المعلومات المحلية**(Internet, Intranet):بدأت شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) في عام (1969) في بحوث وزارة الدفاع الأمريكية كمشروع لخلق وسيلة سرية للاتصال ونقل المعلومات خلال الحروب[1].

ولتطبيق التعليم الالكتروني لابد من توفر مجموعة من العناصر الآتية[2]:

1. أجهزة الحاسب
2. شبكة الانترنت AA internet

1– شريف الأتربي: **التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم**، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2018، ص19.

2 طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم و التعليم الإلكتروني**، ط1، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، مصر، 2018، ص 9.

3. الشبكة الداخلية للمدرسةL.A. N
4. الأقراص المدمجة
5. الكتاب الالكتروني
6. المكتبة الالكترونية
7. المعامل الالكتروني
8. معلمو مصادر التقنية A Technology Resources وهم القائمون علي تدريب المعلمين علي مهارات دمج التقنية في المنهج الدراسي .

2_ أشكال التعليم الإلكتروني:

تتعدد أشكال التعلم الالكتروني لتشمل مجموعة من الأشكال وتتمثل فيما يلي [1]:

2-1- التعليم الالكتروني باستخدام الأقراص المدمجة:

شهد عقد الثمانينات استخدام الأقراص المدمجة في التعليم، غير أنه كان ينقصه التفاعل بين المادة والمتعلم، ونظرا للتطورات التي حدثت فقد اشتمل هذا النمط فيما بعد على برامج تعليمية صممت بطريقة توفر تفاعلا في اتجاهين بين البرنامج والطالب الذي يستخدمه. ويمكن اعتماد هذا النمط من التعليم كصورة مكملة لأساليب التعليمية التقليدية.

2-2- التعليم الإلكتروني باستخدام الانترنت:

في هذا النوع من التعليم تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها. ويسمح هذا النمط من التعليم للمتعلمين بالاتصال من أي مكان خارج الجامعة

1- حليمة الزاحي: **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق** التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، جامعة منتوري -قسنطينة-، 2012، ص 63.

ومتابعة دروسهم ومناقشة المحاضرين وفق جداول زمنية محددة وبالتالي فالمحتوى في ذلك النوع من التعليم هو المقررات المعدة الكترونيا في موقع عبر الإنترنيت[1].

2-3- التعليم الإلكتروني باستخدام الكتب الالكترونية:

الكتاب الالكتروني أو أي مطبوع بشكل عام يوجد على هيئة الكترونية، ويمكن توزيعه الكترونيا عن طريق الإنترنيت والبريد الالكتروني والنقل المباشر للملفات، أو النقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة، وقد بدأ استخدام الكتب الالكترونية في مجال التعليم الالكتروني مع بداية عام 2000 على سيل التجربة في بعض مدارس الولايات المتحدة[2].

3_ التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني:

3-1- التحديات التقنية:

إنمنأكثرالتحدياتالتيتواجهالتعليمالإلكترونيمحدوديةقدرةالمؤسساتالتعليميةعلى إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات، إضافة إلى تحديثها خاصة وأن تكنولوجيات الإعلام والاتصال تشهد تطورات وتحولات متعددة وبصفة سريعة ومستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات. أما من ناحية البرمجيات، فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم إلكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيما بينها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم.

1- نصر الدين غراف، **التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، دراسة في المفاهيم و النماذج**، جامعة منتوري – قسنطينة-، 2010، ص158.

2-http://learning-otb.com/index.php/experience/793-ebooks

3-2- البيئة التشريعية:

لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعلم الإلكتروني، لابد من تطويع القوانين والتعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة. ويجب أن توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والأهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الإلكتروني.

3-3- الموارد البشرية:

تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي، وبالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد هذا النظام، وبالتالي لابد من سياسة التوعية والتحفيز والحزم من أجل تقبل هذا التغيير.

3-4- التمويل:

على اعتبار أن المعلومات أصبحت تكتسي طابعا اقتصاديا باعتبارها سلعة تساهم في الدخل القومي، ويمكن أن تظهر مشكلة الميزانية وضعف الجانب الاقتصادي والمالي للمتعلمين[1].

إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان علي الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم المشاريع من

1- بن خرور خير الدين: **التعليم الالكتروني ومعوقاته**، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، المجلد 09، العدد5، 2020، ص135.

خلال تنشيط العلاقات وتوسيع الشراكة ما بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام وقطاع التعليم من اجل دعم وتطوير أنظمة التعليم الإلكتروني[1].

4_ بعض التجارب الدولية في التعليم الإلكتروني:

4-1- التجربة الكورية:

ساهمت الحكومة الكورية في إدخال التعليم الإليكتروني إلى الجامعات والمعاهد التعليمية الكورية في فبراير1998؛ حيث اختارت وزارة التربية وتنمية المصادر البشرية الكورية خمس مؤسسات كنماذج للتطوير، وعشر مؤسسات كدراسة استطلاعية من أجل وضع أسس تطوير النظم الجامعية الافتراضية، وقد اشتملت المؤسسات المختارة على 7 جامعات مندمجة، وثمانية جامعات مستقلة. وقد ساهمت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي استمرت لمدة عامين متتاليين (1998–2000) في وضع أسس إنشاء الجامعات الإليكترونية وإدراجها تحت قانون التعلم مدى الحياة والذي أصبح ساريا منذ مارس 2000، بل وأكثر من هذا؛ فقد حفز المشروع على استخدام التعليم الإليكتروني في المؤسسات التعليمية الحكومية، وظهرت مشروعات أخرى مثل البرنامج ألتأهيلي الافتراضي الخاص بوزارة المعلومات والاتصالات، أو المركز الافتراضي لتعليم التربية البيئية الخاص بوزارة البيئة عام 1999 ، أو المركز الافتراضي للتربية الوحدوية الخاص بوزارة الوحدوية عام2000[2].

4-2- تجربة الاتحاد الأوروبي:

فيما بين عام 2000 و حتى 2002 قامت بعض المؤسسات في لشبونة، وستوكهولم، وبرشلونة بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي، وبمشاركة القادة الحكوميين داخل دول الاتحاد بدعم الجهود

1- على بكر محمود برناوي، **فرص وتحديات التعليم الالكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية**، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد27، 2020، ص26.

2- نبيل جاد عزمي: **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص135.

المستمرة لدمج وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات "ICT ". وفي مارس من عام 2000، نادى "مجلس لشبونة" بتكييف وملائمة التعليم والتدريب للاستخدام في مجتمع يتزايد فيه الاعتماد على التقنيات يوماً بعد يوم، ومن ثم دعمت المجالس الموجودة في برشلونة وستوكهولم الدعوة التي أطلقها مجلس لشبونة لتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات، وبناء عليه فقد قامت المفوضية الأوروبية بوضع خطة العمل في مشروع تطوير التعليم الإليكتروني من 2001 وحتى 2004، وفي ديسمبر 2003 وافق البرلمان الأوروبي على توظيف واستخدام برنامج التعليم الإليكتروني تبعاً لخطة تمتد من عام 2004 وحتى العام 2006 [1].

4-3- التجربة اليابانية:

هي تجربة قديمة نسبيا، بدأت في عام 1994 كمشروع متلفز يبث مواد دراسية تعليمية مختلفة للطلبة المدارس ومن ثم تطور المشروع خلال عام ليعرف باسم " مشروع المائة مدرسة" وتم تجهيز المدارس بوسائل الاتصال المختلفة بالانترنت وذلك لتجربة أنشطة دراسية وتعليمية عن طريق الشبكة العالمية وتطور المشروع لاحقا ليشمل جميع مدارس ومعاهد وجامعات اليابان وتعد الآن اليابان من الدول التي تطبق أساليب التعليم الإلكتروني بنجاح وشمولية لمعظم مدارسها[2].

المبحث الرابع: التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا

لقد طال تأثير جائحة فيروس كورونا اغلب الأنظمة التعليمية في العالم، مما أدى إلى إغلاق المؤسسات التعليمية والجامعات والمعاهد على نطاق واسع في اغلب دول العالم. حيث أعلنت اغلب الحكومات في الدول إغلاق مدارسها حيث قبع أكثر من 421 مليون متعلم على مستوى العالم في منازلهم، وذلك حسب بيانات الصادرة عن منظمة اليونسكو.

1-**المرجع السابق**: ص 137.

2- http:/ /www.isdept.info/moodle/mod/forum/discuss.php?d=4853

لقد دفعت الجهود المبذولة من قبل الدول والحكومات لوقف انتشار كوفيد 19 من خلال اتخاذ التدابير الوقائية المتمثلة في التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي وكذا إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع.

حيث دفع هذا الانقطاع المستمر عن الدراسة اغلب المؤسسات التعليمية للتحول عن التعليم الإلكتروني كبديل تعليمي وضرورة دمجه في العملية التعليمية التي تأثرت بشكل مباشر بالتطورات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي، والثورة المعلوماتية التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان بل وأصبحت جزءا متأصلا في حياته[1].

1_ التجربة الجزائرية في ميدان التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا[2]:

لقد امتدت تداعيات كورونا إلى مختلف مناحي الحياة في بلادنا (الصحية والاقتصادية، الاجتماعية و التعليمية ..) مما يجعل المنظومة التربوية في الجزائر تلاقي جملة من التحديات شانها شان كل دول العالم. وان الحد من انتشار الوباء في الوسط التعليمي رهان وطني، فالتعليم في بلادنا اليوم في حاجة إلى مراجعة شاملة، ضمانا لمواكبة التحولات السوسيولوجية والثقافية وتحقيق الإبداع والابتكار.

حيث فرضت أزمة كورونا على النظام التعليمي في بلادنا غلق المدارس والجامعات وهو ما يتطلب المزيد من الجهود لتجسيد تجربة التعليم عن بعد. حيث استطاعت التربية في بلادنا في ظل التعليم الالكتروني أن تضع قفزة نوعية جريئة، لكنها في الوقت نفسه تخلق العديد من الصعوبات سيكون لها تأثير على مختلف القطاعات ولا سيما قطاع التربية والتعليم ومن هاته الصعوبات:

[1]– امبارك أحمد ،محمد أمين بكير: التعليم الإلكتروني في زمن كورونا، التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 7، العدد2، 2019، ص 2.

[2]– **المرجع نفسه** ، ص12.

- عدم الجاهزية:

لقد اجبر الأستاذ والطالب دون تحضير مسبق الامتثال إلى تعليمات الوصاية باستخدام التعليم الإلكتروني، مما يثير حالة من الارتباك وسط الأسرة التربوية والجامعية حيث تقول " stefqnia giannine" مساعدة مدير عام لليونسكو: "يحتاج المتعلمون أكثر من أي وقت مضى إلى أن يتلقو الدعم الأكاديمي المصحوب الدعم العاطفي، فهذه دعوة لاستيقاظ أنظمة التعليم، والنهوض لبذل الجهود المخصصة تشمل على تعليم ذو جودة، يأخذ بعين الاعتبار المهارات الاجتماعية والعاطفية فتحفز على التضامن"[1].

[1] هيام حايك، **الانتقال من الأزمة إلى الفرصة: التعليم الالكتروني والرهانات المستقبلية**، نشر يوم 27 افريل 2020 على الموقع blog .aseej.com

خلاصة الفصل:

لقد تسببت تكنولوجيا المعلومات الرقمية بتطوراتها السريعة والمذهلة في فتح نمط جديد للتعليم و التعلم، فالتعليم الإلكتروني يتوسع و ينتشر يوما بعد يوم، مما يشجع كل فرد من أفراد المجتمع على الانتفاع منه أو المساهمة في نشر العلم من خلاله , فهو يفيد جميع شرائح المجتمع ويجعل التعليم متاحا للجميع في أي وقت وفي أي مكان بتكلفة معتدلة، وخاصة حين أصبح التعليم و التعلم الالكتروني اليوم ممكنا من على شبكة الانترنت.

وبذلك فان الجامعة التقليدية سيحل محلها الجامعة الشبكية، وسيتحول التعليم إلى نمط التعليم حسب الحاجة و الوقت ويكون أكثر الأنماط انتشارا مستقبلا، حينها سيتمكن طلاب العلم من تعلم ما يريدون وقتما يريدون وحينما يريدون، بالقدر الذي يريدون، والاهم من كل ذلك سيتمكنون من تقييم ما تعلموه بأنفسهم.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي: واقع استخدام الأساتذة الجامعيين للتعليم الالكتروني

تمهيد: بطاقة فنية للجامعة وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الفصل الأول: عادات وأنماط واتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

تمهيد

المبحث الأول: عادات وأنماط استخدام التعليم الالكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المبحث الثاني: اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني

استنتاجات الفصل

الفصل الثاني: المعيقات والاقتراحات لاستخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

تمهيد

المبحث الأول: المعيقات التي تواجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

المبحث الثاني: اقتراحات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

استنتاجات الفصل

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

جامعة البويرة المسماة على اسم العقيد "أكلي محند والحاج" التي تقع في حي ادريسي يحي، وكانت الجامعة كملحقة تابعة لجامعة محمد بوقرة ببومرداس إلى أن تأسست كجامعة سنة 2005 ورسمت سنة 2012 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 241,12 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق ل04 يونيو سنة 2012، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، وتتكون من عدة كليات ومعاهد هي:

- كلية العلوم والعلوم التطبيقية
- كلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الأرض
- كلية الاقتصاد والتجارة وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية الآداب و اللغات
- معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
- معهد التكنولوجيا
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي التي تعتبر عينة لدراستنا هذه، وفتح هذا التخصص سنة 2006-2007 وتحتوي على عدة تخصصات (تاريخ، علوم الإعلام والاتصال، علم النفس، فلسفة، علوم التربية.....) وحسب الإحصائيات المقدمة من الإدارة فان الكلية تحتوي على:

جدول رقم (05): يمثل توزيع الأساتذة على أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة[1]

أقسام الكلية	عدد الأساتذة
قسم علم الاجتماع	36
قسم علم النفس وعلوم التربية	36
قسم الفلسفة	07
قسم التاريخ	33
قسم الشريعة	14
المجموع	**126**

الفصل الأول: عادات وأنماط واتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

سنتطرق في هذا الفصل إلى عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالإضافة إلى اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الالكتروني ودوافع إقبالهم، عن طريق تحليل الجداول البسيطة الإحصائية.

المبحث الأول: عادات وأنماط استخدام التعليم الالكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قمنا بفحص عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني من خلال عرض الجداول :

[1] – **المصدر**: مصلحة التدريس بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة.

الجدول رقم(6): الوسيلة التي يعتمدها الأستاذ في التعليم الإلكتروني

ما هي الوسيلة التي تعتمدها عادة، في التعليم الإلكتروني؟		الإجابات		النسبة
		العدد	النسبة	
س4	الهاتف النقال	27	%30,6	%54
	الحاسوب اللوحي	05	%5,6	%10
	الحاسوب المحمول	45	%51,1	%90
	الحاسوب المكتبي	11	%12,5	%22
	أخرى	0	%0	%0
المجموع		**88**	**%100**	**%176**

توضيح في كيفية الحصول على النسبة 30,6% : تم الحصول عليها من خلال قسمة العدد 27 على مجموع الإجابات المقدرة بـ 88 إجابة.

أما 54% المقابلة لها فقد تم الحصول عليها من خلال قسمة العدد 27 على العدد 50 (الإجابات الفعلية في الجدول الأول).

جاءت تكرارات فيما يخص الحاسوب المحمول بنسبة 51,1% ثم الهاتف النقال بنسبة 30,6% و الحاسوب المكتبي بنسبة 12,5% و الحاسوب اللوحي بنسبة 5,6% ثم لا توجد وسيلة أخرى حيث تكررت بنسبة 0%.

الشكل رقم(4):الوسيلة التي يعتمدها الأستاذ في التعليم الإلكتروني

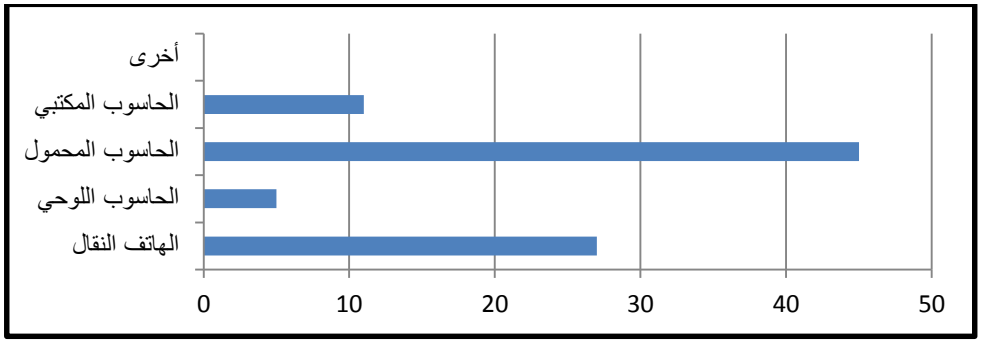

الجدول رقم(7): مكان استخدام الأستاذ الجامعي للعملية الالكترونية

أين تفضل استخدام العملية الالكترونية ؟		الإجابات	
		العدد	النسبة
س5	مكان الإقامة(المنزل)	43	%86
	داخل الجامعة	05	%10
	أخرى	02	%04
المجموع		**50**	**%100**

جاءت تكرارات فيما يخص مكان الإقامة (المنزل) بنسبة 86% و الجامعة بنسبة 10% ثم أماكن أخرى بنسبة 04% .

الشكل رقم(5): مكان استخدام الأستاذ الجامعي للعملية الالكترونية

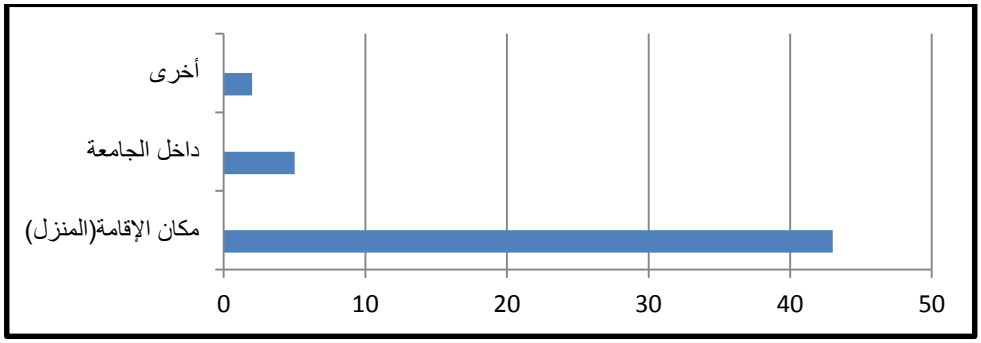

الجدول رقم(8): بين الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي خلال أداء العملية الالكترونية

كم من الوقت تقضيه في ادائك للعملية الالكترونية؟		الإجابات	
		العدد	النسبة
س6	اقل من نصف ساعة	04	%8
	من نصف ساعة إلى ساعة	12	%24
	أكثر من ساعة	34	%68
المجموع		**50**	**%100**

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي في أداء العملية الإلكترونية أن نسبة كبيرة يستغرقون أكثر من ساعة بنسبة 68%، تليها من نصف ساعة إلى ساعة بنسبة 24% وفي الأخير اقل من نصف ساعة بنسبة 8%.

الشكل رقم(6): بين الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي خلال أداء العملية الالكترونية

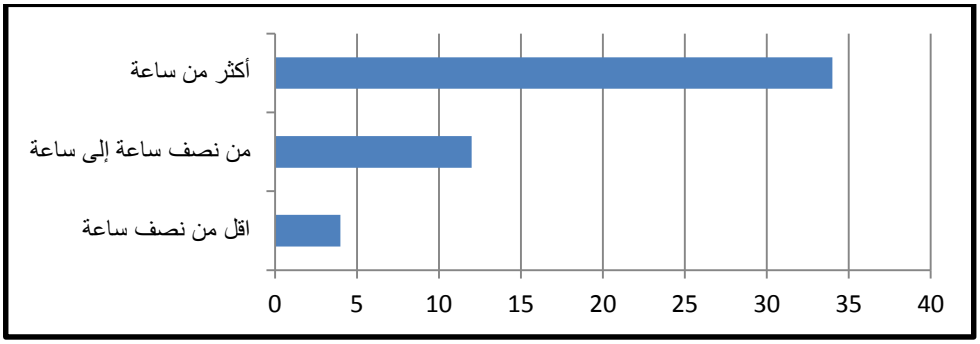

الجدول رقم(9): بين معدل استخدام الأستاذ الجامعي خلال التحضير للعملية الالكترونية

ما هو معدل استخدامك للتحضير للعملية التعليمية ؟		الإجابات	
		العدد	النسبة
س7	بشكل مستمر	22	%44
	حسب متطلبات العملية التعليمية	28	%56
	في أوقات الامتحانات	00	%00
	أوقات أخرى	00	%00
المجموع		**50**	**%100**

جاء استخدام الأساتذة الجامعيين خلال التحضير للعملية الالكترونية بمعدل استخدام حسب متطلبات العملية التعليمية بنسبة 56% و بشكل مستمر بنسبة 44% ثم تليها في أوقات الامتحانات بنسبة 00% و في الأخير أوقات أخرى بنسبة 00%.

الشكل رقم(7): بين معدل استخدام الأستاذ الجامعي خلال التحضير للعملية الالكترونية

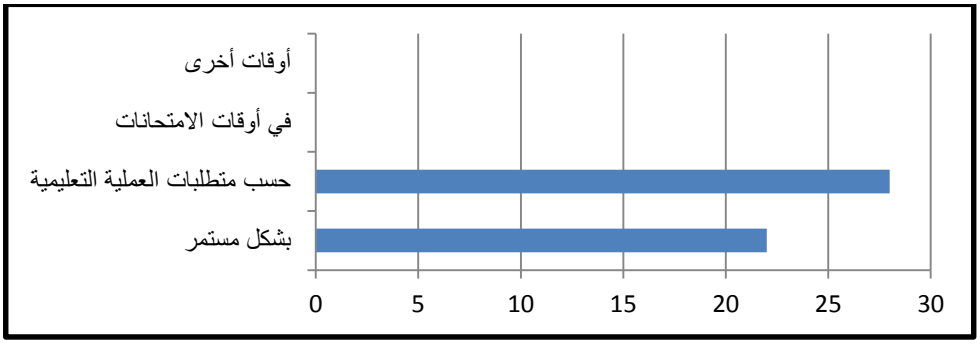

المبحث الثاني: اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني

قمنا في هذا المبحث بتفريغ بيانات الاستمارة في جداول والتعليق عليها، و بعد ذلك قمنا بتحليلها وتفسيرها، وكما سبق وذكرنا عند الحديث عن الاستمارة انه توجد 3 إجابات ممكنة على العبارات التي تكون مقياس الاتجاه وهي: موافق، محايد، معارض.

وقبل البداية في التحليل الكمي، سنعطي لكل إجابة مما سبق قيمة عددية صحيحة بحيث يكون الفرق ثابتا بين كل عددين متتاليين، وبهذا فقط أعطينا لدرجة موافق القيمة 3، ولدرجة محايد القيمة 2، ولدرجة معارض القيمة 1، هذا في العبارات الايجابية أما في حالة العبارات السلبية فيكون العكس.

أما عن النسبة المئوية فقد حسبناها انطلاقا من المعادلة:

النسبة المئوية = التكرار المرجح × 100 ÷ (مجموع التكرارات × الدرجة)

وحيث أن المقياس ثلاثي، فان ذلك يعني وجود فترتين الأولى ما بين 1 و 2 و الثانية ما بين 2 و 3 وبذلك يكون طول تحديد اتجاه العينة = اكبر درجة + اقل درجة ÷ اكبر درجة

طول الفترة =0,66

يتم إضافة طول الفترة إلى قيمة الدرجة فنحصل على النتائج التالية:

1,66 = 0,66 +1 2,33 = 0,66+1,67 3 = 0.66 + 2,3

ومنه نحصل على المجالات التالية و التي تخص متوسط شدة الاتجاه:

من 1 إلى 1,66 اتجاه معارض

من 1,67 إلى 2,33 اتجاه محايد

من 2,34 إلى 3اتجاه موافق

الجدول رقم(10):اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني

رقم العبارة	العبارات	موافق	محايد	معارض	المتوسط	النسبة	اتجاه العينة	رتبة السؤال
21	التعليم الإلكتروني طريقة جيدة للتدريس في ظل الأزمات.	36	12	2	2,68	89,33	موافق	1
12	عند تقديم الدروس الإلكترونية تكون المادة العلمية متوفرة بأي وقت.	33	9	8	2,5	83,33	موافق	2
15	اشعر بسرعة مرور الوقت أثناء أداء مهامي عبر الحاسوب.	29	10	11	2,36	78,67	موافق	3
16	يشكل التعليم الإلكتروني	23	17	10	2,26	75,33	محايد	4

	أحد هواجسي فيما يخص توصيل المعلومة لكل طالب.							
20	التعليم الإلكتروني يوفر التفاعل بين أفراد العملية التعليمية.	25	12	13	2,24	74,67	محايد	5
14	في التعليم الإلكتروني يصبح الأستاذ مديرا للعملية التعليمية بدلا من أن يكون ملقنا لها.	24	13	13	2,22	74	محايد	6
9	التعليم الإلكتروني يعطي للطالب فرصة أكثر للاستقلالية في تكوين المعلومات.	22	14	14	2,16	72	محايد	7
8	التعليم الإلكتروني يؤدي إلى زيادة التفاعل بين الطالب والأستاذ.	22	13	15	2,14	71,33	محايد	8
13	تقديم الدروس عبر الخط يسهل مهامي كأستاذ.	21	11	18	2,06	68,67	محايد	9
10	أرى أن التعليم الالكتروني يساعد الطالب في الاعتماد على نفسه.	19	12	19	2	66,67	محايد	10
17	أفضل استمرار عملية التعليم الإلكتروني في المستقبل.	17	12	21	1,92	64	محايد	11

19	التعليم الإلكتروني يرفع من جودة العملية التعليمية.	15	14	21	1,88	62,67	محايد	12
11	التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	13	16	21	1,84	61,33	محايد	13
22	التعليم الإلكتروني يزيد في دقة تصحيح الأستاذ للامتحانات.	11	17	22	1,78	59,33	محايد	14
18	أرى أن التعليم الإلكتروني أكثر مرونة ومتعة من التعليم التقليدي.	12	10	28	1,68	56	محايد	15

العبارة رقم(1) التي تتمثل في (التعليم الإلكتروني طريقة جيدة للتدريس في ظل الأزمات): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة 89,33% بأن من أفضل الطرق للتدريس في ظل الأزمات هو التعليم الإلكتروني وذلك بمتوسط حسابي 2,68.

العبارة رقم(2): التي تتمثل في (عند تقديم الدروس الإلكترونية تكون المادة العلمية متوفرة بأي وقت) نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة 83,33% بان المادة العلمية تكون متوفرة بأي وقت عند تقديم الدروس الإلكترونية وذلك بمتوسط حسابي 2,5.

العبارة رقم(3): التي تتمثل في (اشعر بسرعة مرور الوقت أثناء أداء مهامي عبر الحاسوب):

نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بنسبة 78,67%بأن عند أداء المهام عبر الحاسوب يمر الوقت بسرعة وذلك بمتوسط حسابي 2,36.

العبارة رقم(4): التي تتمثل في (يشكل التعليم الإلكتروني أحد هواجسي فيما يخص توصيل المعلومة لكل طالب): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 75,33%

بأن أحد هواجس الأستاذ الذي يشكله التعليم الالكتروني هو توصيل المعلومة للطالب وذلك بمتوسط حسابي 2,26.

العبارة رقم(5): التي تتمثل في (التعليم الإلكتروني يوفر التفاعل بين أفراد العملية التعليمية) نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 74,67% أي انه يوجد تفاعل بين أفراد العملية التعليمية أثناء التعليم الإلكتروني وذلك بمتوسط حسابي 2,24.

العبارة رقم(6): التي تتمثل في(في التعليم الإلكتروني يصبح الأستاذ مديرا للعملية التعليمية بدلا من أن يكون ملقنا لها): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 74 % بأن الأستاذ هو مدير العملية التعليمية أثناء التعليم الإلكتروني بدلا من أن يكون ملقنا لها وذلك بمتوسط حسابي 2,22.

العبارة رقم(7): التي تتمثل في(التعليم الإلكتروني يعطي للطالب فرصة أكثر للاستقلالية في تكوين المعلومات): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 72 % بأن للطالب فرصة للاستقلالية في تكوين المعلومات أثناء التعليم الإلكتروني وذلك بمتوسط حسابي 2,16.

العبارة رقم(8): التي تتمثل في (التعليم الإلكتروني يؤدي إلى زيادة التفاعل بين الطالب والأستاذ): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 71,33% بأن الطالب والأستاذ أثناء التعليم الإلكتروني يكون هناك زيادة في التفاعل في العملية الإلكترونية وذلك بمتوسط حسابي 2,14.

العبارة رقم(9): التي تتمثل في (تقديم الدروس عبر الخط يسهل مهامي كأستاذ): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 68,67% بان الأستاذ يسهل مهامه عند تقديم الدروس عبر الخط وذلك بمتوسط حسابي 2,06.

العبارة رقم(10): التي تتمثل في (أرى أن التعليم الالكتروني يساعد الطالب في الاعتماد على نفسه): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 66,67% أي انه يساعد التعليم الإلكتروني الطالب على الاعتماد على نفسه وذلك بمتوسط حسابي 2.

العبارة رقم(11): التي تتمثل في (أفضل استمرار عملية التعليم الإلكتروني في المستقبل): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 64 % بأن في المستقبل يفضل استمرار التعليم الإلكتروني وذلك بمتوسط حسابي 1,92.

العبارة رقم(12): التي تتمثل في (التعليم الإلكتروني يرفع من جودة العملية التعليمية): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 62,67%بان الجودة التعليمية من شانها أن ترتفع بالتعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي 1,88.

العبارة رقم(13): التي تتمثل في (التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلبة): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 61,33% بأن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة تكون عبر التعليم الإلكتروني وذلك بمتوسط حسابي 1,84.

العبارة رقم(14): التي تتمثل في (التعليم الإلكتروني يزيد في دقة تصحيح الأستاذ للامتحانات): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 59,33% بأنه تزيد دقة الأستاذ لتصحيح الامتحانات في التعليم الإلكتروني وذلك بمتوسط حسابي 1,78.

العبارة رقم(15): التي تتمثل في (أرى أن التعليم الإلكتروني أكثر مرونة ومتعة من التعليم التقليدي): نرى بان أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 56%بأن التعليم التقليدي اقل مرونة من التعليم الإلكتروني وذلك بمتوسط حسابي 1,68.

استنتاجات الفصل الأول:

نستنتج من خلال الفصل الأول الذي يمثل المبحث الأول: "عادات وانماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني" من خلال الجدول رقم (6) الذي يمثل الوسيلة المستعملة في أداء عملية التعليم الالكتروني بالدرجة الأولى هو **الحاسوب المحمول** بنسبة تكرارات لكل من الجنسين (ذكر و أنثى)بنسبة تفوق 51% ، ثم باقي الوسائل الأخرى لتصل نسبة التكرارات 88 من أصل عدد أفراد العينة .

أما بالنسبة لمكان استخدام الأستاذ الجامعي للعملية الالكترونية:

- فيفضل أستاذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية استخدام التعليم الالكتروني في المنزل بنسبة 86%.
- يفضل باقي أستاذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الجامعة بنسبة ضعيفة تمثل 10%.

الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي خلال اداء عملية التعليم الالكتروني ومعدل الاستخدام:

- نستنتج من خلال الجدول رقم 09ان نسبة % 68من الأساتذة يقضون أكثر من ساعة في أداء العملية.
- وبعضهم لديهم أوقات أخرى حسب متطلبات العملية التعليمية .
- يفضل الأساتذة أوقات الامتحانات للتحضير للعملية التعليمية .

المبحث الثاني: نستنتج من خلال الجدول أعلاه رقم 10 ان **اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية اتجاه للتعليم الالكتروني كانت كالاتي:**

تبدوا نتائج العبارات متقاربة من خلال التحليل الكمي الذي رأيناه في الجدول وعلى هذا الأساس كانت النتائج كالاتي:

- يرى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني بأن من أفضل الطرق للتدريس في ظل الأزمات هو التعليم الإلكتروني .
- عند تقديم الدروس الإلكترونية تكون المادة العلمية متوفرة بأي وقت.
- أجاب افراد عينة الدراسة بالحياد بنسب متقاربة .
- لم يبدي أي انطباع بالرفض على أي مؤشر كما نلاحظ في الجول رقم 10.

الفصل الثاني: المعيقات والاقتراحات لاستخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

المبحث الأول: المعيقات التي تواجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

جدول رقم (11): يمثل المعيقات التي تواجه الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في استخدام التعليم الإلكتروني

رقم العبارة		موافق	محايد	معارض	المتوسط	النسبة	اتجاه العينة	رتبة السؤال
37	تهاون الطلبة في إعداد الأعمال المطلوبة بالطريقة الالكترونية المطلوبة (كتابة العمل بجهاز الكومبيوتر، الإرسال في الوقت المطلوب، وببريد معرف للطالب	44	4	2	2,84	94,67	موافق	1

34	اعتقد أن الامتحانات عن بعد وسيلة غير مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة.	38	8	4	2,68	89,33	موافق	2
32	أجد نفسي ملزما بنظام التعليم الالكتروني بناء على خطة الجامعة	32	13	5	2,54	84,67	موافق	3
27	صعوبة الولوج إلى موقع الجامعة المخصص للعملية الالكترونية	34	8	8	2,52	84,00	موافق	4
31	لا اشعر بالرضي عن نظام التعليم الالكتروني بالجامعة.	32	10	8	2,48	82,67	موافق	5
24	لا توجد تغطية كافية بشأن ممارسة العملية التعليمية.	28	13	9	2,38	79,33	موافق	6
28	لم أتلقى تكوينا من طرف الجامعة بشأن طريقة التعليم.	29	11	10	2,38	79,33	موافق	7
33	استخدام الطلبة لهويات مجهولة للاتصال بالأستاذ.	29	11	10	2,38	79,33	موافق	8
36	لا تعمل إدارة الجامعة بالتناسق مع الأستاذ.	28	11	11	2,34	78,00	موافق	9
29	عدم التحكم في العملية	28	10	12	2,32	77,33	محايد	10

	الالكترونية بسبب العدد الكبير للطلبة.							
35	لا أستطيع أن أجيب بسهولة على استفسارات الطلبة بخصوص المادة العلمية.	24	11	15	2,18	72,67	محايد	11
30	أواجه صعوبة في التواصل مع الجامعة بشأن صب الدروس عن طريق الموقع الرسمي.	23	11	16	2,14	71,33	محايد	12
25	تقنيات التعليم الالكتروني تتطور بسرعة مما يصعب مسايرتها.	20	11	19	2,02	67,33	محايد	13
26	استخدام الحاسوب في التعليم يقضي على نمو الإبداع والابتكار لدى الطلبة.	12	9	29	1,66	55,33	معارض	14
23	لا امتلك جهاز يمكنني من أداء مهمتي كأستاذ.	3	12	35	1,36	45,33	معارض	15

يمثل الجدول اعلاه المحور المتعلق بالمعيقات التي واجهت استاذ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بحيث نلاحظ وانطلاقا من التحليل الكمي الذي وضحنا المعادلات التي استنتجنا

وفقا الارتباطات التي تخص كل من المتوسط الحسابي النسبة المئوية لمجموع التكرارات أن اكبر نسبة تمثل 94.67 % باتجاه موافق للنسب التي تليه ونجد 4 عبارات فقط تحمل مؤشر محايد بنسبة 33. 67% كأصغر نسبة من بين البنود، اما بالنسبة لمؤشر اتجاه العبارة نحو المعارضة فنجد عبارتين في اتجاه محايد (1.36و 1.66) ويتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ، اما بالنسبة لباقي العبارات انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لباقي البنود.

نلاحظ ايضا بالنسبة للترقيم الذي أعطيناه فيما سبق للعبارات قد تغير وهذا راجع الى معادلة تمثل رتبة السؤال

وتشير العبارة رقم (1) التي تتمثل في "تهاون الطلبة في إعداد الأعمال المطلوبة بالطريقة الالكترونية المطلوبة (كتابة العمل بجهاز الكومبيوتر، الإرسال في الوقت المطلوب، وببريد معرف للطالب ...) " نرى بان افراد عينة الدراسة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة 94.67% اتجهت آرائهم ان معظم الطلبة يتهاونون في اعداد الاعمال المطلوبة بالطريقة الالكترونية سواء كتابة الاعمال بالكمبيوتر، او ارسالها في الوقت المطلوب...واخذت العبارة متوسط حسابي 2.84.

وتليها العبارة رقم (2) التي تمثل " اعتقد أن الامتحانات عن بعد وسيلة غير مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة " والتي اخذن نسبة 89,33% فيعتقد افراد عينتها ان الامتحانات عن بعد وسيلة غير مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة لأنهم كانوا موافقين على ذلك وذلك بمتوسط حسابي 2,68.

اما العبارة (3) والتي تمثل " أجد نفسي ملزما بنظام التعليم الالكتروني بناءا على خطة الجامعة " فيرى افراد عينتنا بنسبة 84,67% موافقين اعتقادا منهم ان الجامعة هي من طرحت فكرة التعليم الالكتروني وكانوا ملزمين بهذه الخطة وفقا للجامعة حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,54.

العبارة رقم (4) والتي تمثل البند المتم "صعوبة الولوج إلى موقع الجامعة المخصص للعملية الالكترونية" بنسبة 84% وكذلك كان افراد عينتها موافقين لان اغلب الأساتذة لديهم صعوبة في الدخول الى موقع الجامعة بمتوسط 2,52.

والعبارة رقم (5) التي تتمثل في" لا اشعر بالرضي عن نظام التعليم الالكتروني بالجامعة" فيرى افراد عينتها انهم موافقين بنسبة 82,67% لأنهم غير راضيين عن طريقة التعليم الالكتروني وقد بلغ متوسط العبارة 2,48.

اما العبارة (6) والتي تمثل البند المتعلق بانه لا توجد تغطية كافية بشأن ممارسة العملية التعليمية فاتجه افراد عينتها بالموافقة بنسبة % 79,33لأنه في نظرهم ان عملية التعليم الالكتروني تحتاج تغطية انترنت عالية وهذا الشيء غير متوفر بالنسبة لهم.

وتمثل العبارة رقم (7) لم أتلقى تكوينا من طرف الجامعة بشأن طريقة التعليم والتي تشير نسبة الموافقة عليها ب % 79,33 حيث يرى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة انهم لم يتلقون تكوينا بشأن عملية التدريس الكترونيا.

العبارة رقم(8) استخدام الطلبة لهويات مجهولة للاتصال بالأستاذ فنرى ان افراد عينتها كانوا كذلك موافقين بنسبة 79,33% وأجابوا ان الطلبة فعلا يستخدمون هويات مجهولة في ارسال أعمالهم عبر البريد الالكتروني للأساتذة مما يصعب عليهم التعرف عليهم وبالتالي تقييم أعمالهم وبلغ متوسطها الحسابي 2,38.

اما بالنسبة للعبارة (9) التي تتمثل في "لا تعمل إدارة الجامعة بالتناسق مع الأستاذ " فتشير الاحصائيات المبينة في الجدول ان افراد عينتها موافقين بنسبة قدرت 78% وذهبت اراء الأساتذة ان إدارة الجامعة لا تعمل بنظام يسهل عليها التواصل في بينهم بشان وقت صب الدروس او التقييم وكان متوسطها الحسابي هنا قد وصل الى2,34.

وتبين العبارة رقم (10) "عدم التحكم في العملية الالكترونية بسبب العدد الكبير للطلبة "ان افراد عينتنا كانوا محايدين بخصوص هذه العبارة بنسبة % 77,33 كون ان العدد الكبير للطلبة قد لا يكون سببا مباشرا في عملية التعليم الالكتروني وقد توجد عوامل أخرى في ذلك، وقد بلغ متوسط العبارة2,32.

العبارة رقم (11) "لا أستطيع أن أجيب بسهولة على استفسارات الطلبة " بخصوص المادة العلمية فبلغت نسبة الحياد ب 72,67% بمتوسط بلغ 2,18.

العبارة (12)" أواجه صعوبة في التواصل مع الجامعة بشأن صب الدروس عن طريق الموقع الرسمي" فبلغت نسبة حياد المبحوثين 71,33% بمتوسط 2,14.

العبارة رقم(13) "تقنيات التعليم الالكتروني تتطور بسرعة مما يصعب مسايرتها " فقد وصلت نسبة إجابة مبحوثين محايديين بنسبة بلغت % 67,33 بمتوسط 2,02.

وتمثل العبارة رقم(14) "استخدام الحاسوب في التعليم يقضي على نمو الإبداع والابتكار" لدى الطلبة فكانت اتجاهات افراد عينتنا بالمعارضة عليها بنسبة بلغت 55,33% بمتوسط حسابي يمثل 1,66 حيث نفى افرد العينة ان التعليم الالكتروني سبب في القضاء على نمو البداع والابتكار لدى الطلبة.

العبارة رقم(15) لا امتلك جهاز يمكنني من أداء مهمتي كأستاذ نفى افراد العينة هاته العبارة كونهم إجابوا بالرفض بنسبة 45,33% معارض وبمتوسط حسابي 1,36.

اقتراحات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

المبحث الثاني: اقتراحات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني

جدول رقم (12): اقتراحات استخدام الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الإلكتروني

رقم العبارة		موافق	محايد	معارض	المتوسط	النسبة	اتجاه العينة	رتبة السؤال
39	تجهيز قاعة خاصة بالوسائل التكنولوجية اللازمة للتعليم الالكتروني.	47	3	0	2,94	98,00	موافق	1
45	الاهتمام بتكوين الفاعلين في التعليم الالكتروني سواء الأساتذة أو الطلبة	47	3	0	2,94	98,00	موافق	2

	من اجل الاستفادة من التقنية.							
41	برمجة أيام تكوينية للأساتذة، وأخرى للطلبة لكيفية استخدام التعليم الالكتروني.	46	4	0	2,92	97,33	موافق	3
44	تكثيف الجهود لنشر ثقافة الجودة في التعليم داخل الجامعة	46	4	0	2,92	97,33	موافق	4
38	العمل على تحسين وتطوير الموقع الخاص بالعملية الالكتروني.	45	5	0	2,9	96,67	موافق	5
42	عمل الإدارة بالتناسق مع الأستاذ في العملية الالكترونية	45	4	1	2,88	96,00	موافق	6

يمثل الجدول التالي جملة الاقتراحات التي قدمها الاساتذة والتي اخذت منحى الموافقة في كل العبارات وكما نلاحظ ايضا وتقابل اكبر نسبة من مجموع التكرارات نسبة 00. 98% لتأخذ حيز عبارة رقم 39 رتبة اولى للسؤال، تليها وبنفس النسبة العبارة رقم 45 رتبة 2 للسؤال ومن خلال النسب المتقاربة نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق المتوسط الحسابي.

وتشير الأرقام أعلاه الى:

تمثل العبارة (1) "تجهيز قاعة خاصة بالوسائل التكنولوجية اللازمة للتعليم الالكتروني" التي تمثل نسبة 98% موافقين ويرى افراد العينة انه ينبغي تجهيز الجامعة بالتقنيات والتجهيزات الازمة من اجل تسهيل عملية التعليم الالكتروني بحيث بلغت متوسط حسابي2,94

وتشير العبارة (2) "الاهتمام بتكوين الفاعلين في التعليم الالكتروني سواء الأساتذة أو الطلبة من اجل الاستفادة من التقنية" بنسبة موافقة %98وبمتوسط2,94 نظرا لأهمية تكوين الفاعلين على العملية التعليمية.

اما العبارة (3) "برمجة أيام تكوينية للأساتذة، وأخرى للطلبة لكيفية استخدام التعليم الالكتروني " حيث بلغت نسبة التجاوب97,33% بمتوسط حسابي2,92 ويرى افراد العينة انه لابد من برمجة أيام تكوينية للفاعلين على العملية التعليمية.

العبارة (4) "تكثيف الجهود لنشر ثقافة الجودة في التعليم داخل الجامعة" نسبة 97,33% موافق وبلغت النسبة 2,92.

العبارة (5) "العمل على تحسين وتطوير الموقع الخاص بالعملية الالكتروني" بلغت نسبة الموافقة 96,67% بمتوسط حسابي2,9 ويرى الأساتذة انه لابد من تطوير وتحسين موقع الجامعة .

وأخيرا العبارة (6) "عمل الإدارة بالتناسق مع الأستاذ في العملية الالكترونية "أخذت نسبة 96% بمتوسط2,88 تجاوبا مع العبارة السادسة ترتيبا لضرورة تنسيق عمل الإدارة مع الأساتذة.

استنتاجات الفصل الثاني:

نستنتج من خلال الإجابات المرفقة للجدول رقم 11 ان معظم المشكلات التي تواجه أستاذ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تتعلق بتهاون الطلبة في إعداد الأعمال المطلوبة وهذا ما تشير اليه العبارة الأولى ويعود سبب ذلك أن معظم الإجابات كانت تتجه نحوها بنسبة تفوق .94 67 وهي اكبر نسبة اخذتها بترتيب أول.

ومن أبرز المعيقات التي واجهت الأساتذة كذلك تجاوبهم بنسبة كبيرة مع اقتراح اعتقد ان الامتحانات عن بعد وسيلة غير مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة فكان تجاوبهم بشكل كبير معها بمعدل 2. 68

اما فيما يخص باقي العبارات فبقيت النسب متقاربة فيما بينها ونستنتج من خلالها :

- صعوبة الولوج الى الموقع كانت احد الأسباب في صعوبة أداء الأستاذ.
- لا يشعر الأستاذ بالرضى عن نظام التعليم عن بعد .
- لا توجد تغطية كافية بشان ممارسة التعليم الالكتروني.

لتصل النسبة لأقصاها في عبارة لا امتلك جهاز حاسوب يمكنني من أداء مهمتي فكانت الإجابات متباينة حولها وبلغت النسبة اقلها بحوالي 45.33.

وكاقتراحات مقدمة لتجاوز مختلف الصعوبات والمعيقات التي واجهها أستاذ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن خلال ما استنتجناها من التحليلي الكمي يمكن استخلاص مايلي:

- ضرورة تجهيز قاعات خاصة بالوسائل التكنولوجية الازمة لتمكين استمرار التعليم الالكتروني وتشير إحصاءات الجدول رقم 12ان النسب متقاربة جدا بين بنود المؤشرات بنسبة 98 .
- نستنتج أيضا ان الأساتذة الجامعيين يخرصون على ضرورة تكوين الفاعلين في عملية التعليم من أساتذة وطلبة حتى تنجح العملية.
- ويرى الأساتذة أيضا انه لابد من من تكوين وبرمجة أيام تكوينية ودروس للطلبة حتى يتسنى لهم التعرف على كيفية الأداء من اجل عدم الوقوع في بعض الاخطاء التقنية كميعاقات الولوج الى الموقع، مثلا مشكل التحكم في حجم الطلبة...الخ.
- كما يحرص الأساتذة بشدة على ضرورة تكثيف الجهود في نشر ثقافة التعليم الالكتروني داخل الجامعة.

- تطوير وتحسين الموقع الخاص بالجامعة.
- عمل الإدارة بالتنسيق مع الأستاذ.

نتائج الدراسة الميدانية:

- اكدت الدراسة ان نسبة الجنسين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية متقاربة وهذا بعد فرز الاستمارات وتحليلها كميا الا ان نسبة الذكور تفوق نسبة الاناث.
- كشفت الدراسة ان اغلبية الأساتذة في هذه الكلية لديهم اقدمية في العمل من 5 الى 10 سنوات وهذا ما يفسر وجود خبرة مهنية لدى فئة من الأساتذة.
- توصلت الدراسة الى ان معظم الأساتذة يدرسون في قسم التاريخ والاتصال وهذا راجع الى صلة الأساتذة بموضوع دراستنا وبغية التعرف على اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الالكتروني.

ومن خلال التساؤلات التي قدمناها في دراستنا وبعد تحليل نتائج توصلنا الى:

- تعتبر جامعة اكلي محند اولحاج كغيرها من الجامعات التي لجأت الى نمط التعليم الالكتروني كواقع فرضته جائحة كورونا.
- يعتبر التعليم الالكتروني من أفضل الطرق التي تبنتها جامعة اكلي محند اولحاج اثناء ازمة كورونا وذلك من خلال التسهيلات التي قدمتها للأساتذة والطلبة من اجل استمرار عملية التعليم.
- الحاسوب المحمول هو وسيلة من وسائل التعليم الالكتروني الأكثر استخداما للتحضير للعملية الالكترونية من طرف جامعة اكلي محند اولحاج.

- أكدت الدراسة أن مكان الاقامة من بين الأماكن المفضلة للأساتذة للتحضير للعملية الالكترونية وذلك راجع لتوفر شبكة الانترنت بمدة زمنية تفوق أكثر من ساعة وحسب متطلبات العملية.
- توصلت الدراسة الى ان التعليم الالكتروني يشكل أحد المخاوف التي يتعرض لها الأستاذ بشأن توصيل المعلومة لكل طالب ويرجع ذلك الى عدم مراعات الفروق الفردية بين الطلبة.
- لا يعتبر التعليم الالكتروني وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة نظرا لعدم معرفة جدية او تهاون الطلبة في تعاملهم مع عملية التعليم الالكتروني.
- نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة يعتبر اول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة.
- نقص تكوين أساتذة جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.
- كشفت الدراسة ان الموقع الخاص بالعملية الالكترونية لجامعة اكلي محند اولحاج تعتريه جملة من النقائص وهذا راجع الى نقص ثقافة تبني هذا النمط من التعليم.

مقترحات الدراسة:

من خلال جملة النتائج التي تم التوصل اليها ومن خلال اقتراحات كل من الأساتذة والطلبة التي تم طرحها في استمارة الاستبيان لتبني وتطوير هذا النمط من التعليم بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة تم التوصل الى المقترحات التالية:

- ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية لنجاح عملية التعليم الالكتروني.
- الاهتمام بتكوين الفاعلين سواء الطلبة او الأساتذة في التكوين الالكتروني من اجل الاستفادة من التقنية.

- نشر ثقافة التعليم الالكتروني داخل الجامعات من اجل ممارسته مستقبلا بسهولة أكثر من ما هو عليه.
- تطوير مناهج التعليم ما قبل الجامعي بما يعد الطالب علميا وتقنيا للتعامل مع التقنية الجديدة المعتمدة في مجالات التربية والتعليم.
- ضرورة اهتمام الإدارة العليا بالجامعة بالتعليم الالكتروني وتطويره كونها المسؤول الأول على توفير مختلف الحاجيات.
- انشاء المنتديات المتنوعة على صفحات مواقع الجامعة في شبكة الانترنت ليتسنى للأساتذة والطلبة المشاركة فيها.

خاتمة

خاتمة:

لقد مكنت دراستنا إلقاء الضوء على التعليم الالكتروني في المراحل الاولى من العمل به في جامعة البويرة خاصة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين كونهم أحد الفاعليين على نجاحه، ويساعد على حل الكثير من المشاكل التي قد تعترض طريقه ويبصر قادة التربية ومتخذي القرار بكيفية تطبيقه وبتحديد العقبات التي تحول دون استخدام الامثل له دراستنا هذه استطلاعية وتمت على عينة صغيرة إلا أنها كشفت ان التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني لابد له ان يتم بصورة تدريجية وفقا لاستراتيجيات محددة الأهداف خاصة في جامعاتنا التي لم تنتشر فيها بعد ثقافة استخدام التكنولوجيات الحديثة.

ولان التعليم الالكتروني يحتاج اكيد إلى بنية أساسية لضمان تطبيقه، ونقصد بالبنية الأساسية أجهزة الحواسيب وشبكات الحاسوب وخطوط الانترنت.... الخ لكنه أيضا يحتاج لتمكن أطراف العملية التعليمية التعلمية من هذه التقنيات ليتم حقيقة الانتفاع منه والاستثمار فيه.

قائمة البيبليوغرافية:

أولا/الكتب:

1- أحمد عبد الله اللحلح ومصطفى محمود أبو بكر: البحث العلمي (تعرفه- خطواته- مناهجه- المفاهيم الإحصائية)، الدار الجامعية،الإسكندرية، 2002.

2- باسم محمد ولي، محمد جاسم العبيد: **المدخل الى علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة، عمان، 2009.

3- بشرى إسماعيل:**القياس النفسي**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2003.

4- بول أشوين: **تغيير التعليم العالي تطور التدريس والتعلم**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

5- جمال محمد أبو الوفا و منال رشاد عبد الفتاح، **السياسة التعليمية والتعليم الالكتروني** ، مصر، 2008.

6- حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني: **التعليم الإلكتروني التفاعلي**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان، 2015.

7- راضي الوقفي: **مقدمة في علم النفس**، ط 3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998.

8- رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار الدجلة، الأردن، 2007.

9- زين العابدين درويش: **علم النفس الاجتماعي (أسسه و تطبيقاته)**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

10- سعد عبد الرحمان:**القياس النفسي النظرية والتطبيق**، دار الفكر العربي، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة،2008.

11- سعد عبد الرحمان: **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط 5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2008.

12- السعيد مبروك إبراهيم: **اتجاهات الأساتذة نحو دمج المعاقين بالتعليم العام**، مؤسسة الباحث، القاهرة، 2019

13- سميح مصطفى محمود، **التعليم الالكتروني**، ط1، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان،2012.

14- سناء حسن عماشة: **الاتجاهات النفسية والاجتماعية انواعها ومدخل الى قياسها**، ط1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2010.

15- سيد محمد الطواب: **علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة)**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2007

16- شريف الأتربي: **التعليم الإلكتروني و الخدمات المعلوماتية**، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2015.

17- شريف الأتربي: **التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم**، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2018.

18- شعبان علي حسين السيسي: **علم النفس (اسسه السلوك الانساني بين النظرية والتطبيق)**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2009.

19- طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم و التعليم الإلكتروني**، ط1، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، مصر، 2018.

20- طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم و المدرسة الإلكترونية**، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2007.

21- طارق عبد الرؤوف: **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي**، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014.

22- عبد اللطيف محمد خليفة عبد المنعم شحاتة محمود: **سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم، القياس، التغيير)**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،1994.

23- عبد المجيد نشواتي: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط4، عمان،2003.

24- فاطمة بنت قاسم العنزي: **التجديد التربوي والتعليم الالكتروني**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

25- كامل محمد عويضة: **علم النفس الاجتماعي**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.

26- لحسن عبد الله باشيوة وآخرون: **البحث العلمي (مفاهيم أساليب تطبيقات)**، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

27- ماهر محمود عمر: **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،2006.

28- مجدي يونس هاشم: **التعليم الإلكتروني**، ط1، دار زهور المعرفة و البركة، السعودية، 2017.

29- محمد ابراهيم عيد: **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2005.

30- محمد أحمد كاسب خليفة: **التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات و المعرفة**، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2019.

31- محمد عبد السلام يونس: **القياس النفسي**، دار الحامد، عمان، 2008.

32- محمد عبد المجيد: **البحث العلمي في تكنلوجيا التعليم**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2005.

33- محمد محمد الهادي: **التعليم الإلكتروني المعاصر**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011.

34- محمد محمود الحيلة: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،2004.

35- مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.

36- مصطفى يوسف كافي: **التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي**، دار ومؤسسة رسلان، سوريا،2009.

37- مفيد احمد أبو موسى ، سمير عبد السلام الصوص: **التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني**، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.

38- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

39- نبيل جاد عزمي: **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

40- وليم و ولاس لامبرت ، تر: سلوى الملا : **علم النفس الاجتماعي** ، ط2، دار الشروق ، مصر، 1993.

ثانيا/القواميس والمعاجم:

1- ابن منظور: **لسان العرب**، ط1،دار المعارف، القاهرة، 1119.

2- احمد مختار عمر: **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، المجلد الأول، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

3- مجدي عزيز إبراهيم: **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2009.

ثالثا/ المجلات والدوريات:

1- امبارك أحمد و محمد أمين بكير: التعليم الإلكتروني في زمن كورونا، التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 7، العدد2، 2019.

2- بن خرور خير الدين: **التعليم الالكتروني ومعوقاته، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب**، المجلد 09، العدد5، 2020.

3- حسين صديق: **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع**، مجلة جامعة دمشق، دمشق، العدد4، 2012.

4- على بكر محمود برناوي، **فرص وتحديات التعليم الالكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية**، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد27، 2020.

5- فيصل فرجي: **بناء الاتجاهات في علوم الاعلام والاتصال البنى المعرفية النظرية والاتصالية المفسرة**، العدد01، مجلة الدراسات الإعلامية، السعودية، 2019.

رابعا/المذكرات واطروحات الدكتوراه:

1- حليمة الزاحي: **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق** التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، جامعة منتوري –قسنطينة–، 2012.

2- نصر الدين غراف، **التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، دراسة في المفاهيم و النماذج**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة منتوري – قسنطينة–، 2010.

خامسا/المواقع الالكترونية:

1- هيام حايك، الانتقال من الأزمة إلى الفرصة: التعليم الالكتروني والرهانات المستقبلية، نشر يوم 27 افريل 2020 على الموقع blog .aseej.com.

2- http:/ /www.isdept.info/moodle/mod/forum/discuss.php?d=4853

http://learning-otb.com/index.php/experience/793-ebooks

الملاحق

الملحق رقم 01:

جـامعة أكلي محند اولحاج

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، قســـم التاريخ

تخصص علوم الاتصال

استمارة استبيان حول:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني

دراسة استطلاعية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة

إعداد:

آية تجوري

نعيمة قريني

إشراف:

د/ فضيلة سبع

في إطار القيام بدراسة حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الالكتروني، من طرف أساتذة جامعة البويرة، ندعوكم للمشاركة بالإجابة على هذه الاستمارة بكل صراحة وصدق وجدية. إن تجاوبكم الموضوعي مع أسئلتنا سيسمح لنا باستخلاص نتائج علمية دقيقة تخدم البحث العلمي. ونَعِدُكُم بأن المعلومات التي ستقدمونها لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانات المناسبة.

2022-2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. □ ذكر □ أنثى
2. **القسم:** .....
3. **الأقدمية في العمل:**

□ □ من 5 إلى 10 سنة □ أكثر من 10 سنة

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام التعليم الالكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4. **ما هي الوسيلة التي تعتمدها عادة، في التعليم الإلكتروني؟**

□ **أ.** الهاتف النقال

□ **ب.** الحاسوب اللوحي (La Tablette)

□ **ج.** الحاسوب المحمول

□ **د.** الحاسوب المكتبي

□ **هـ.** أخرى، اذكرها.....

5. **أين تفضل استخدام العملية الالكترونية ؟**

□ **أ.** مكان الإقامة (المنزل)

□ **ب.** داخل الجامعة

□ **ج.** أخرى، اذكرها.....

6. **كم من الوقت تقضيه في أدائك للعملية الالكترونية ؟**

□ **أ.** أقل من نصف ساعة

□ **ب.**من نصف ساعة إلى ساعة

□ **ج.** أكثر من ساعة

7. **ما هو معدل استخدامك للتحضير للعملية التعليمية؟**

□ **أ.** بشكل مستمر

□ **ب.** حسب متطلبات العملية التعليمية

□ **ج.** في أوقات الامتحانات

□ **د.** أوقات أخرى، اذكرها .....

المحور الثالث: اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني .

المؤشر	رقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
I.		**اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدامات الطلبة ومدى تفاعلهم مع العملية التعليمية الالكترونية**			
	08	التعليم الإلكتروني يؤدي إلى زيادة التفاعل بين الطالب والأستاذ.			
	09	التعليم الإلكتروني يعطي للطالب فرصة أكثر للاستقلالية في تكوين المعلومات.			
	10	أرى أن التعليم الالكتروني يساعد الطالب في الاعتماد على نفسه.			
	11	التعليم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
	12	عند تقديم الدروس الإلكترونية تكون المادة العلمية متوفرة بأي وقت.			
II.		**اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو مدى تحكم هيئة التدريس اتجاه التعليم الالكتروني في الجزائر.**			
	13	تقديم الدروس عبر الخط يسهل مهامي كأستاذ.			
	14	في التعليم الإلكتروني يصبح الأستاذ مديرا للعملية التعليمية بدلا من أن يكون ملقنا لها.			
	15	اشعر بسرعة مرور الوقت أثناء أداء مهامي عبر الحاسوب.			
	16	يشكل التعليم الإلكتروني احد هواجسي فيما يخص توصيل المعلومة لكل طالب.			
	17	أفضل استمرار عملية التعليم الإلكتروني في المستقبل.			
III.		**اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو فعالية التعليم الالكتروني في الجزائر.**			
	18	أرى أن التعليم الإلكتروني أكثر مرونة ومتعة من التعليم التقليدي.			
	19	التعليم الإلكتروني يرفع من جودة العملية التعليمية.			
	20	التعليم الإلكتروني يوفر التفاعل بين أفراد العملية التعليمية.			
	21	التعليم الإلكتروني طريقة جيدة للتدريس في ظل الأزمات.			
	22	التعليم الإلكتروني يزيد في دقة تصحيح الأستاذ للامتحانات.			

المحور الرابع: معيقات استخدام التعليم الالكتروني بجامعة البويرة من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المؤشر	رقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
I.		**معيقات تكنولوجية تواجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في أداء عملية التعليم الالكتروني**			
	23	لا امتلك جهاز يمكنني من أداء مهمتي كأستاذ.			
	24	لا توجد تغطية كافية بشان ممارسة العملية التعليمية.			
	25	تقنيات التعليم الالكتروني تتطور بسرعة مما يصعب مسايرتها.			
	26	استخدام الحاسوب في التعليم يقضي على نمو الإبداع والابتكار لدى الطلبة.			
	27	صعوبة الولوج إلى موقع الجامعة المخصص للعملية الالكترونية			
II.		**معيقات مهنية تواجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في أداء عملية التعليم الالكتروني**			
	28	لم أتلقى تكوينا من طرف الجامعة بشان طريقة التعليم.			
	29	عدم التحكم في العملية الالكترونية بسبب العدد الكبير للطلبة.			
	30	أواجه صعوبة في التواصل مع الجامعة بشان صب الدروس عن طريق الموقع الرسمي.			
	31	لا اشعر بالرضي عن نظام التعليم الالكتروني بالجامعة.			
	32	أجد نفسي ملزما بنظام التعليم الالكتروني بناءا على خطة الجامعة,			
III.		**معيقات اتصالية (بين الأستاذ والطالب) تواجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في أداء عملية التعليم الالكتروني**			
	33	استخدام الطلبة لهويات مجهولة للاتصال بالأستاذ.			
	34	اعتقد أن الامتحانات عن بعد وسيلة غير مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة.			
	35	لا استطيع أن أجيب بسهولة على استفسارات الطلبة بخصوص المادة العلمية.			
	36	لا تعمل إدارة الجامعة بالتناسق مع الأستاذ.			
	37	تهاون الطلبة في إعداد الأعمال المطلوبة بالطريقة الالكترونية المطلوبة (كتابة العمل بجهاز الكومبيوتر، الإرسال في الوقت المطلوب، وببريد معرف للطالب			

المحور الخامس: اقتراحات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لتحسين التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية.

المؤشر	رقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
I.		**اقتراحات تكنولوجية لتحسين التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية**			
	38	العمل على تحسين وتطوير الموقع الخاص بالعملية الالكتروني.			
	39	تجهيز قاعة خاصة بالوسائل التكنولوجية اللازمة للتعليم الالكتروني.			
	40	أخرى:.....			
II.		**اقتراحات مهنية لتحسين التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية**			
	41	برمجة أيام تكوينية للأساتذة، وأخرى للطلبة لكيفية استخدام التعليم الالكتروني.			
	42	عمل الإدارة بالتناسق مع الأستاذ في العملية الالكترونية			
	43	أخرى:.....			
III.		**اقتراحات اتصالية لتحسين التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية.**			
	44	تكثيف الجهود لنشر ثقافة الجودة في التعليم داخل الجامعة.			
	45	الاهتمام بتكوين الفاعلين في التعليم الالكتروني سواء الأساتذة أو الطلبة من اجل الاستفادة من التقنية.			
	46	أخرى:.....			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira

V/R chargé de développement, la prospective et l'orientation

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

UNIVERSITE AKLI MOHAND OULHADJ BOUIRA

PLAN DE MASSE

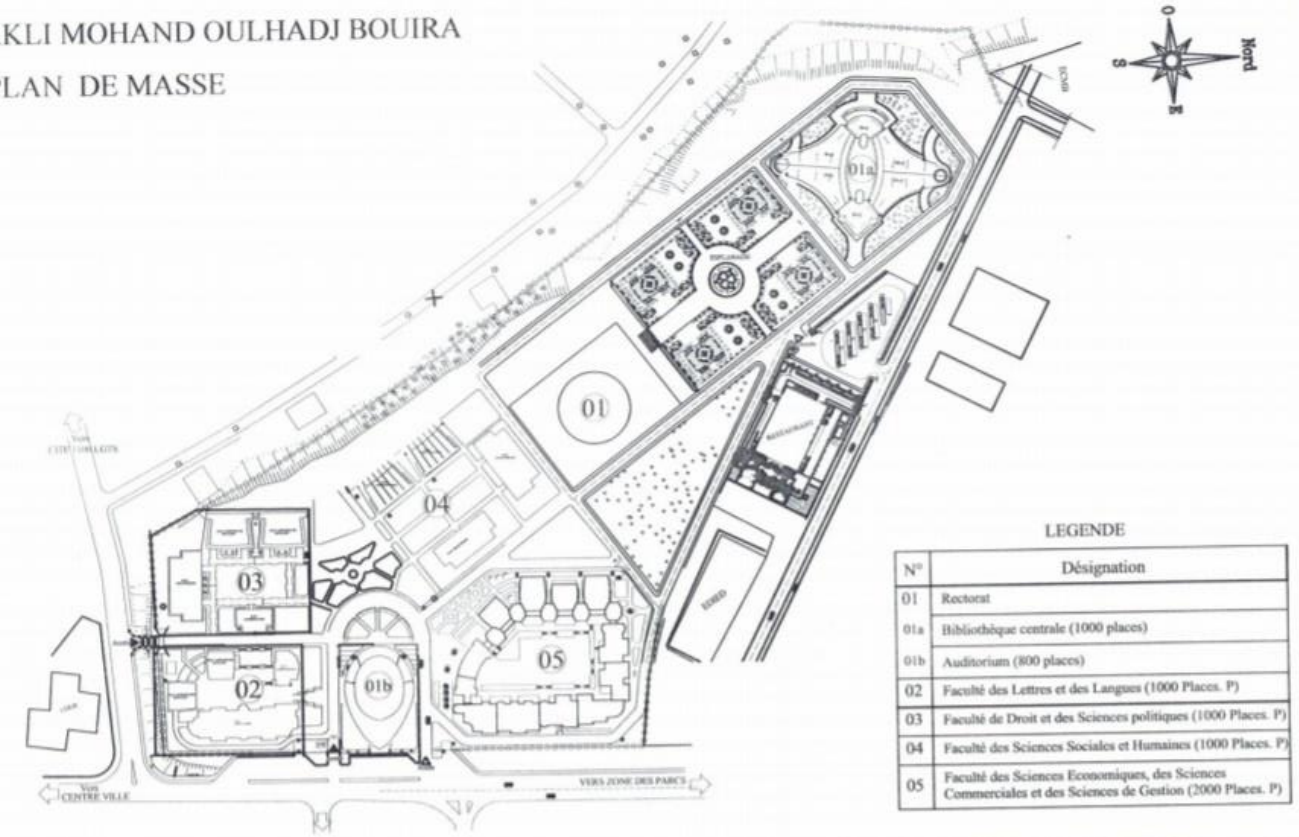

LEGENDE

N°	Désignation
01	Rectorat
01a	Bibliothèque centrale (1000 places)
01b	Auditorium (800 places)
02	Faculté des Lettres et des Langues (1000 Places. P)
03	Faculté de Droit et des Sciences politiques (1000 Places. P)
04	Faculté des Sciences Sociales et Humaines (1000 Places. P)
05	Faculté des Sciences Economiques, des Sciences Commerciales et des Sciences de Gestion (2000 Places. P)

الملحق رقم 02:

الفهرس

الفهرس العام الصفحة

التشكرات	
الاهداء1	
الاهداء2	
الخطة	
المقدمة	أ_د
الجانب المنهجي	
1. الإشكالية	02
2. التساؤلات	04
3. تحديد المفاهيم	04
4. أسباب اختيار الموضوع	06
5. أهمية وأهداف الدراسة	07
6. نوع الدراسة والمنهج المتبع	08
أ_ نوع الدراسة	08
ب_ منهج الدراسة	09
7. أدوات البحث	10
8. مجتمع البحث وعينته	12
أ_ مجتمع البحث	12
ب_ عينة الدراسة	13
ج_ خصائص العينة	14
9. الدراسات السابقة	17
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: التأصيل لمفهوم الاتجاهات	
تمهيد	25
المبحث الأول: نشأة وتطور الاتجاهات	26

1. لمحة تاريخية عن الاتجاهات وكيفية نشأتها	26
2. تعريف الاتجاهات	27
3. خصائص الاتجاهات	28
4. تصنيف الاتجاهات	30
5. مكونات الاتجاهات	32
المبحث الثاني: العناصر المكونة الاتجاهات	34
1. عوامل و مراحل تكوين الاتجاهات	34
أ_ عوامل تكوين الاتجاهات	34
ب_ مراحل تكوين الاتجاهات	35
2. وظائف الاتجاهات	36
3. طرق قياس وتغيير الاتجاهات	37
أ_ طرق قياس الاتجاهات	37
ب_ تغيير الاتجاهات	41
4. العوامل المؤثرة على الاتجاهات	42
5. النظريات المفسرة لتغيير الاتجاهات	44
خلاصة الفصل	48
الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني	
تمهيد	50
المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني	51
1. التعليم الإلكتروني (المفهوم، النشأة، الأهمية، الأهداف)	51
2. أنواع التعليم الإلكتروني	54
3. مراحل تطور التعليم الإلكتروني	55
4. طرق توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس	55
5. الجامعة الإلكترونية	56
المبحث الثاني: فوائد ومعيقات التعليم الإلكتروني	57

1. فوائد التعليم الإلكتروني	57
2. خصائص التعليم الإلكتروني	57
3. معوقات التعليم الإلكتروني	59
4. مستلزمات تطبيق التعليم الإلكتروني	60
5. أخطاء في تطبيق التعليم الإلكتروني	61
المبحث الثالث: منظور التعليم الإلكتروني	62
1. متطلبات التعليم الإلكتروني (الأدوات، العناصر)	62
2. أشكال التعليم الإلكتروني	65
3. التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني	66
4. بعض التجارب الدولية في التعليم الإلكتروني	68
المبحث الرابع: التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	69
1. التجربة الجزائرية في ميدان التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	70
خلاصة الفصل	72
الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد: بطاقة فنية للجامعة وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	74
الفصل الأول: عادات وأنماط و اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التعليم الإلكتروني	
المبحث الأول: عادات وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	76
المبحث الثاني: اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني	81
استنتاجات الفصل	86
الفصل الثاني: المعيقات والاقتراحات لاستخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية التعليم الإلكتروني	
المبحث الأول: المعيقات التي تواجه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	87

للتعليم الإلكتروني	
المبحث الثاني: اقتراحات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الالكتروني	93
استنتاجات الفصل	95
نتائج الدراسة	96
مقترحات الدراسة	98
خاتمة	100
قائمة البيبليوغرافية	101
الملاحق	107
الفهرس	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع الأساتذة بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة على الكليات	13
02	توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس	14
03	توزيع المبحوثين على أساس متغير القسم	15
04	توزيع المبحوثين على أساس متغير الأقدمية في العمل	16
05	توزيع الأساتذة على أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة	76
06	الوسيلة التي يعتمدها الأستاذ في التعليم الإلكتروني	77
07	مكان استخدام الأستاذ الجامعي للعملية الالكترونية	78
08	الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي خلال أداء العملية الالكترونية	79
09	معدل استخدام الأستاذ الجامعي خلال التحضير للعملية الالكترونية	80
10	اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو استخدام التعليم الالكتروني	82
11	المعيقات التي تواجه الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في استخدام التعليم الإلكتروني	88
12	استخدام الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم الإلكتروني	93

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس	15
02	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير القسم	16
03	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الأقدمية في العمل	17
04	الوسيلة التي يعتمدها الأستاذ في التعليم الإلكتروني	78
05	مكان استخدام الأستاذ الجامعي للعملية الالكترونية	79
06	بين الوقت الذي يقضيه الأستاذ الجامعي خلال أداء العملية الالكترونية	80
07	بين معدل استخدام الأستاذ الجامعي خلال التحضير للعملية الالكترونية	81

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	108
02	بطاقة فنية لجامعة البويرة	113